

## الطريق إلى بيت المقدس ٨٠ | تأثير الوزراء على المسيرة

### الإصلاحية | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الحمد لله ربنا كما ينبغي لحال وجهه وعظيم سلطانه الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه المصير اللهم صل على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

نستعينوا بالله ونستفتح المجلس الثامن من مجالس سلسلة الطريق إلى بيت المقدس هذه السلسلة المقصود فيها بالأساس الكلام على سيرتي البطلين العظيمين نور الدين زنكي وصلاح الدين الايوبي رحمهما الله تعالى ولكن - 00:00:22

نظراً لكون السلسلة ليست متعلقة بمجرد العرض التاريخي فكما تعودنا نتناول فيها اطرافاً واطرافاً من المتعلقات في ذلك الزمن وما قبله وما بعدهم حتى يعني نستطيع ان نستفيد من تلك السير فائدة - 00:00:43

حقيقة باذن الله تعالى كنا في عام كم وصلنا اللقاء الماضي تسعه وخمسين خمسية وتسعة وخمسين للهجرة لأول مرة كان اللقاء الماضي ناخد سنة واحدة صح عادة ناخذ في اللقاء الواحد ثلاث سنوات اربع سنوات خمس سنوات - 00:01:03

لكن اللقاء الماضي اخذنا فيه سنة واحدة فقط وهي سنة خمس مئة وتسعة وخمسين وهذه السنة سنة مهمة جداً وخطيرة جداً وكان من ابرز الحوادث التي فيها هو فتح حارم واهم منها او مثلها ايش - 00:01:24

ارسال اسد الدين شرکوم وصلاح الدين الايوبي الى مصر وكان هذه اولاً ارساله طيب اليوم عندنا آآ ترجمة ووقفة مع سيرتين عظيمتين كانا يعيشان في تلك المرحلة وهم وزيران - 00:01:41

وكان اولئك او كان ذينك آآ او ذلك الوزيران آآ كان على حال عظيمة من التأثير الصالح هناك يا جماعة الخير حين يبرز انسان له آآ يعني مكانة يمكنه التأثير بدرجة عميقه جداً - 00:02:00

يعني الدول لم تكن مؤسسة بنظام المؤسسات المعقد بحيث انك انت عبارة عن رقم في شركة ولا موظف بطرف من الاطراف متى يصل صوتك ومتى يمكنك ان تؤثر ومتى يمكنك ان تنفع - 00:02:21

في تلك المرحلة كان يمكن لمن لديه قدرات جيدة ومكانة اه او خلنا نقولخلفية جيدة يمكن له بطريقة او باخرى اجتهاد اه بتوفيق الله ان يصل الى درجة في التأثير - 00:02:40

وهذا الدرجة قد تصل الى مرتبة كبيرة اه عندنا اليوم الحديث عن وزيرين وزير في الموصل ووزير في بغداد آآ سنبدأ بوزير الموصل لانه هو في عام خمس مئة وتسعة وخمسين نفس العام اللي نتكلم عنه احنا لسه ما خرجنا من العام - 00:02:56

عام طويل خمس مئة وتسعة وخمسين هذا الوزير مر معنا في بداية اللقاءات اه ما هو او اين مر معنا؟ مر معنا في انه اصلاً حين توفي عmad الدين زنكي اللي هو - 00:03:15

يعتبر مؤسس حقيقي للدولة الزنكية. حين توفي رحمه الله تعالى هذا الوزير اللي هو جمال الدين الموصلي هو الذي اسهم في ابقاء الملك في ال زنكي والا كان ممكن يروح - 00:03:29

فهو وزير له فضل وله يد على ال زنكي عموماً ومنهم نور الدين جيد وكان اول شي وزير لمين؟ لمن لعماد الدين ثم وزير لمين اللي تولى بعده؟ تذكروا سيف الدين غازي حلو - 00:03:43

طيب هذا رحمه الله توفي خمس مئة وتسعة وخمسين وكانت سيرته مميزة يعني سيرته حقيقة فيها اشياء كثيرة مفيدة طيب ايش

علاقتها بكل الصور اللي احنا نتكلم عنها؟ علاقتها بكل الصورة واحنا نتكلم عنها انه احنا ندرك - [00:03:59](#)  
دائما نحاول يعني التغيير الكبير اللي حصل في وقت نور الدين وصلاح الدين الابوبي هل هذا التغيير شارك فيه البعض هل كان فيه اناس مميزون في الدولة ها يعني لهم تأثير - [00:04:16](#)

او هو فقط جهد نور الدين وصلاح الدين ودهما. هل كان هناك قادة مميزون او لا بطبيعة الحال احنا نفينا انه يكون التمييز في ايش في الجيل نفينا هذه القضية لكن كوننا نفينا التمييز في الجيل لا يعني اننا نفينا التمييز في - [00:04:29](#)  
في بعض الافراد الذين كان لهم آآ قوة اه مكانه. طيب يا جماعة اخر فائدة قبل ما ابدأ بالاحداث. فائدة مهمة جدا جدا شوفوا دائمًا على مر التاريخ الامة فيها طاقات متميزة - [00:04:48](#)

على مر التاريخ الامة فيها طاقات متميزة طاقات في القيادات العسكرية لا في التاريخ قادت معارك كذا او في الصناعة او في العلم او في ايها كان. دائمًا الامة فيها طاقات - [00:05:05](#)

ولكن الشأن كل الشأن هو هل يوجد في القادة السياسيين لامة من يحسنون استثمار هذه الطاقات ليوجهوها في خدمة الاسلام والمسلمين ام لا احيانا يأتي الانسان ويكون طاقة متميزة وليس فقط تعطل طاقته او تهدر وانما احيانا تكون وبالا وشرا على المسلمين - [00:05:18](#)

لان الغطاء السياسي يستمر هو فاسد فيستمر مثل هذه الطاقات في الفساد وفي ضرب المسلمين بينما يعكس ذلك ان يكون السلطة السياسية تكون صالحة فانها تحسن استثمار الطاقات يعني مثلا الان احنا في السيرة هذي عندنا اسد الدين شركوه - [00:05:44](#)  
اسد الدين شركوه قائد عسكري متميز بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. واحنا ذكرنا هذا المعنى امس او في اللقاء الماضي وكذلك آآ سيأتينا اليوم ان شاء الله قائد قائد عسكري فذ طاقة عسكرية - [00:06:07](#)

مهولة ومخيفة جيد هذا ترى اسد الدين شركوه لو كان قبل عاش قبل خمسين سنة من الان ولا سبعين سنة من المرحلة التاريخية اللي نتكلم عنها قبل نور الدين ترى كان طاقة مهدرة - [00:06:23](#)

يعني كان ممكن يكون اشبه ما يكون بقائد اه قائد واحد من الملوك هذا اللي هو يدافع عن ملكه بغض النظر ايش حال الملك هذا وسيتخزن في اعدائه اللي هم غالبا حيكونوا مسلمين لانه كان كانت مرحلة خلافات بين المسلمين - [00:06:39](#)

لو كان وجد في ملوك الطوائف في الاندلس كان تبقى حق تابع لواحد من ملوك الطوائف يطعن في بقية الحصون الاسلامية ليش؟ لانه هو ما هو صاحب مشروع اسد الدين شركهموا هو صاحب مشروع اسد الدين شركوه - [00:06:53](#)

قائد حق قائد يعني اقصد قائد عسكري تنفيذه حق طحن متى هذا يكون خير يكون خير لما يكون في واحد اكبر منه قادر على توجيه هذه الطاقة في المجال الصحيح - [00:07:05](#)

اليوم احنا في واقعنا المعاصر تعاني الامة من اهدر الطاقات باقات في الامة مهدرة ضائعة لا توجه الى توجيه الى مكانها الصحيح.  
احيانا الانسان ترى يدخل دراسات مثلا جامعية ولا شي - [00:07:19](#)

وكذا يعني بنية حسنة يعني ايش؟ يقول انا باخذ تخصص يعني خطير كذا يخدم الاسلام والمسلمين ويدرس ويبدل اموال ويمكن عائلته تشجعه ويأخذ سنوات ويروح يدوس ماجستير ترى لما يتخرج يكتشف في الحقيقة المرة انه - [00:07:34](#)

لن يستطيع ان يفعل شيئا لانه ما في احد يرعى هذى الطاقة الا نادرا خلينا نقول يمكن يكون موجود لكنه قليل او نادر. جيد فالشأن ليس في مجرد وجود التمييز - [00:07:50](#)

وانما الشأن في وجود المظلة التي ترعى هذا التمييز. هذه قضية في غاية الاهمية وفي غاية الخطورة اه من ناحية التأمل واستخراج الفوائد طيب نروح لجمال الدين الموصلي رحمة الله تعالى هذا جمال - [00:08:03](#)

نذكر بعض خصاله وخلاله ايش الرابط بينا وبينه في الصورة الكلية قلنا هو كان له دور اساسي ليس فقط في تثبيت ملك ال زنكي وانما اللي حضروا معانا للحلقة الثالثة - [00:08:20](#)

كان كان في بداية ملك نور الدين زنكي كان ممكن يكون في خلاف وقتال حتى بينه وبين اخوه فكان من اهم اسباب نزع الفتيل هو

هذا الوزير فله اثر في هذه السيرة. طيب - 00:08:34

احنا نقرأ من اه ابى شامة كما تعودنا يقول ولما قتل زنكي صار للدولة الاتابكية ملادا. هذا اللي هو جمال الدين صار ملادا. وللبيت  
الاقسنتقري معاذًا. القسنقرى اللي هو جد اه محمود زنكي - 00:08:47

واستوزره الامير غازي ابن زنكي وازرره علي كوجاك على وزارته وحلف له على مظاهرته ومظافرته وجرى بين جمال الدين الوزير  
وبين زين الدين علي كوجاك وبين سيف الدين غازي التعاقد على التعا ضد - 00:09:03

تمام والتعاهد على التساعد وتولى جمال الدين وزارة الموصل واستولى فعاش بندها الجود وعسى الى الى ناديه الوفود وعادت به  
الموصل قبلة الاقبال وكعبة الامال فانارت مطالع سعوده وسارت في الافق صنائع جوده - 00:09:19

وعمر الحرمين الشريفين وشمل بالبر اهلهما وجمع بالامن شملهما واجرى بحر السماح ونادي حي على الفلاح فصاحت  
بالفاظه الفاصح واتوا اليه من كل فج عميق الى اخر الكلام - 00:09:38

لو قيل ايش ابرز سمة في جمال الدين الموصلي هذا؟ لقليل تقديم الخدمات لlama الاسلامية والنفقات وبناء ما تحتاجه الامة  
من بناء واصلاح بعض الامور الخدمية التي تحتاجها الامة. كان جوادا سمحا - 00:09:54

اه منفقا ليس فقط في الموصلي وليس فقط في بلاد الشام وانما على الامة الاسلامية وكذلك كان صاحب رأي كبير واعقل جدا طيب اه  
قيل فيه من الابيات يعطي الجزيل لسائل سائل معروفة ويجود بالنعمة اذا لم يسأل - 00:10:12

وتزيد سوس الخطوط طلاقة فيكون باسم ما يرى في المعرض ثقلت به الاعناق عن متن عن من الندى فالهام مطرقة لذاك المثقل.  
فإذا تلاقي الناس كان حديثهم عن كل او كان حديثهم عن كل جفن - 00:10:31

بالحالة مسدل اسراء معروف الوزير فكلهم عاف تراه مطلقا كمكبل من سمرقند الى تهامة شاهد هذا اللي هو قلنا مساحة الخير اللي  
يقدمه من سمرقند الى تهامة شاهد فضل الجمال على الحياة المتهلل المتهلل. طبعا سمي القند عشان الوزن الشاري - 00:10:48  
السحب تمطر ما تظل وجوده يسري ودار مقامه بالموصلي الى اخر آآ الحديث في هذه الابيات طيب هذا الوزير رحمه الله تعالى في  
كلمة يعني صعبة شوية صعبة في المدح يعني - 00:11:10

اقصد انها يعني ما اقصد انه فيها قضية انه مجرد مبالغة ولا شي المبالغة موجودة بس تجاوزتها يعني يعني هناك سمة في قضية  
يعني المدح والشعر وكذا الى درجة عالية جدا جدا يعني. فكل اللي تسمعوه هذا - 00:11:28

الابيات اللي قرأتها هذي ما تعتبر من الزايد يعني. لكن في كلمة ما اقصد انها زائدة اقصد انها يعني اه تحتاج تأمل معقول يعني انها  
تقال في مثل هذا الرجل من شخص له قيمة مثل ابن الاثير - 00:11:46

رحمه الله تعالى ماذا يقول ابن الاثير؟ واللي يعرف قيمة ابن الاثير؟ يقول لم يروي في كتب الاولين لم يروي في كتب الاولين ان احدا  
من الوزراء اتسعت نفسه ومرؤته - 00:12:00

بما اتسع له نفس جمال الدين فلقد كان عظيم الفتوة كامل المروءة. هذى كلمة كبيرة جدا من شخص مثل ابن الاثير تقال في اه هذا  
الوزير ولذلك لا يستغرب فعلا ان تكون له اثار يعني - 00:12:12

آآ انا ليش ركزت عليه؟ عشان نفهم خارطة التأثير داخل المشروع النوري والصلاحي آآ طيب هذا الوزير رحمه الله تعالى بيقول عنه  
ابن الاثير ايضا يقول كان جمال الدين اسخى الناس واكثرهم عطاء وبذل للمال رحيمًا بالناس متغطضا عليهم عادلا فيهم. فمن اعماله  
الحسنة انه جدد بناء مسجد الخيف - 00:12:28

بني وغنم عليه اموالا عظيمة وبنى الحجر بجانب الكعبة جيد ورأيت اسمه عليه ثم غير وبني غيره سنة ست وسبعين وخمس مئة  
وزخرف الكعبة بالذهب والنقرة فكل ما فيها من ذلك فهو عمله. الى سنة تسع وست مئة ست مئة وتسعة - 00:12:57

ولما اراد ذلك طبعا الحين هو وزير في الموصلي ما يقدر يسوى كذا في الكعبة يعني انت فاهم يعني مو سهل انه هو لانه عنده اموال  
وزير في الموصلي يقدر يسوى كذا قال - 00:13:17

ولما اراد ذلك ارسل الى الامام المكتفي اللي هو الخليفة العباسي اه الى الامام المكتفي بامر الله هدية جليلة حتى اذن له فيه وارسل

الى امير مكة عيسى ابن ابي هاشم خلعا سنية وهدية كثيرة حتى مكنته منه - [00:13:27](#)

و عمر ايضا المسجد الذي على جبل عرفات و عمل الدرجة التي يصعد فيها اليه و كان الناس يلقون شدة في صعودهم. و عمل بعرفات مصانع للماء و اجرى الماء اليها من نعمان في طرق او طريق معمولة تحت الجبل مبنية بالكلس. فغرم على ذلك مالا كثيرا و كان يعطي اهل - [00:13:42](#)

معنا كل سنة مالا كثيرا ليتركوا الماء يجري الى المصانع ايام مقام الحجاج بعرفات. فكان الناس يجدون به راحة عظيمة. قال ابن [00:14:02](#)

الاثير ومن اعظم الاعمال التي عملها انه بنى سورة على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم -

فانها كانت بغير سور ينبعها الاعراب. وكان اهلها في ضنك وضر معهم.رأيت بالمدينة انسانا يصلى الجمعة هذا الان ابن الاثير يقول [00:14:19](#)

رأيته بالمدينة انسان يصلى الجمعة فلما فرغ ترجم على جمال الدين ودعا له فسألناه عن سبب ذلك -

فقال يجب على كل من بالمدينة ان يدعو له لانا كنا في ضر ضر وضيق ونكد عيش مع العرب لا يتربكون لاحذنا ما يواريه ويشبع [00:14:36](#)

جوعته. فبني علينا سورة احتمينا به ممن يريدهنا بسوء. فاستغنينا فكيف لا ندعوه له -

قال ابن الاثير وكان الخطيب من المدينة يقول في خطبته اللهم صن حريم من صان حرم نبيك بالسور محمد بن علي بن ابي منصور [00:14:54](#)

قال فلو لم يكن له الا هذه المكرمة لكفاه فخرا. فكيف وقد كانت صدقاته تجوب شرق الارض وغريها او غربها. وسمعت عن متولى [00:15:07](#)

صدقاته التي يخرجها على باب داره الفقراء قال كان له كل يوم مئة دينار اميرية يتصدق بها على بابي -

اداره طيب من كرمه قال اه اظن ابن الاثير ايضا قال وحكي لي والدي قال رأيت جمال الدين وقد حضر عنده رجال فقيه قبل ان [00:15:25](#)

يصير وزيرا يعني سمة الكرم هذي فيه اصيلة منذ زمن. فطلب منه شيئا وتردد اليه عدة ايام ثم انقطع فسأل عنه. فقيل انه سافر -

وشق ذلك عليه ثم قال هكذا تصرف الاحرار عن دور الكلاب فهمتوا الفكرة ها هذا الان فقيه جاي يطلب فلوس من جمال الدين صدقة [00:15:50](#)

يعني فكانه ما كان عنده او شيء تردد عدة ايام بعدين راح -

فلما سأل عنه جمال قيل انه سافر فهو يتكلم عن نفسه جمال الدين الان. يقول هكذا تصرف الاحرار عن دور الكلاب يقصد نفسه انه [00:16:08](#)

انصرف انصرف الحر الفقيه يعني يقصد هكذا -

وردد ذلك غير مرة ثم سأله انه صار نحو ماردين. فارسل اليه خلعة ونفقة الى ماردين نعم طيب هذا الوزير الكريم آآ كانت [00:16:21](#)

اموره يعني تمام كذا بالعامية يعني او خلنا نقول كانت اموره تسير بشكل جيد -

وقت وزارة او وقت آآ ملك عماد الدين زنكي وسيف الدين غازي تذكروا سيف الدين غازي كيف كان انسان يعني كبير وعظيم. اللي [00:16:43](#)

تولى بعد سيف الدين غازي مين ؟ الموصل -

قطب الدين ها بدityتو تقولوا مدري ايش وكذا ها قطب الدين قطب الدين اخو مين ؟ اخو نور الدين كلهم اولاد مين تمام طيب [00:16:57](#)

قطب الدين كان فاضلا وكذا لكنه لم يكن مثل مثل -

جمال الدين الموصلی عفوا لم يكن مثل سيف الدين غازي اخوه اللي قبله لما يكون مثل اخيه يعني كان عنده جوانب من الخير وكان [00:17:16](#)

عنه بعض الاشكالات هذا قطب الدين امير الموصل -

تمام ملك الموصل تتذكروا قبل شوي قلت كلمة اللي هو فتعاقدوا على التعااضد والتعاہد مدري ايش مين هما الثلاثة اللي تعاقدوا [00:17:29](#)

لامو نور الدين جمال الدين الوزير هذا وسيف الدين غازي اللي هو كان ملك الموصل قبل قطب الدين -

وزين الدين واحد اسمه زين الدين هو كأنه قائد الجيوش او يعني قائد من القادة الكبار في الموصل. هذا الثلاثة تعاقدوا مين اللي مات [00:17:48](#)

اول شي سيف الدين اللي هو ملك الموصل اللي كان قلنا ذكرنا وفاته -

فارصار باقي من المتعاقدين الان مين ؟ جمال الدين الموصلی صاحب الترجمة والسيره وزين الدين علي هذا طب مين الملك ؟ قطب [00:18:02](#)

الدين لقد بالدين مولود اخوه نور الدين زنكي التعاقد الان بين الاثنين على التناصر والتعااضد كذا تمام -

طيب قبل ما نذكر الحين بس خلوا بالكم هذي المعلومة الان هذا جمال الدين دانم الانفاق دانم توجيهه الاموال للخيرات والصدقات مثل ما سمعنا جاء واحد الى جمال الدين هذا الواحد خبير بالملوك - 00:18:18

خبير بالقصور يعني ايش الانظمة السياسية والانظمة الملوك ونفسيات القادة والساسة تمام اللي هو اسامه بن منقذ صاحب اه يعني معرفة بهؤلاء. طيب هذا اسامه بن منقذ لما جاء الى - 00:18:35

آا زار جمال الدين الموصلبي صاحب الترجمة. وصار جلس عنده فترة وكذا. لما جا يمشي قال له قال فوجدت منه او يعني في يوم من الايام قال وجدت يوما منه خلوة - 00:18:58

من اصحابي فقلت له في نفسي شيء يتردد من حيث اجتمعنا اشتتهي ان اقوله لك وما يتافق لي خلوة وقد خلونا الساعة. قال قل قال قلت اقول لك ما قاله الشريف الرضي - 00:19:11

ما ناصحتك خفايا الود من احد ما لم يصبك بمكروه من العزل مودتي لك تأبى ان تسامحي بان اراك على شيء من الزلل مودتي لك تأبى ان تسامحي بان اراك على شيء من الزلل. ايش هو الزلل اللي عند جمال الدين الموصلبي اللي بنبهوا عليه - 00:19:25  
اه شسمه؟ اسامه اسامه منقذ هو مو زلل طبعا وبينهوا الى خطورة هذا الانفاق على وجوه الخير وانت تحت ظل الملوك الذين قد لا يرضون كثرة هذا الانفاق. جيد؟ فهو يقول له - 00:19:43

يقول لو قد بسطت يدك في اتفاق المال في الصدقات وجوه البر والمعروف والسلطانين ما يحتملون اخراج المال ولا تصرن نفوسهم عليه ولو ان الانسان يخرجه من ميراثه وهذا الذي اهلك البراماكة هكذا يقول له منقذ يقول لجمال الدين البراماكة معروفين قصتهم - 00:19:57

فانظر لنفسك كيف المخرج مما دخلت فيه فاطرق ساعة وقال جزاک الله خيرا لكن الامر قد عبر مما تخافه يعني خلاص يعني قدني انفقت قال اسامه ففارقه وسرت الى الحجاز وعدت من مكة على طريق الشام ونكب جمال الدين - 00:20:16  
ومات في الحبس صاحب الترجمة هذى كلها مات في حبسه طيب نرجع نشوف ايش اللي صار في قصة الحبس طيب ناخذ كلام ابن الاثير. تمام ولا مو تمام يا عمر - 00:20:38

ماشي معانا كوييس الامور تمام اهلا عز الدين ما لقينا لك واحد اسمه عزالدين الى الان عندنا جمال الدين وقطب الدين وشسمه وسيف الدين وفي القاضي كمال الدين نشوف من اجل ان نلقى لنا عز الدين - 00:20:58

ها طيب قال ابن الاثير في هذه السنة توفي الوزير جمال الدين محمد بن علي بن منصور الاصفهاني اللي هو هذا الموصلبي. وكان قد خدم قد خدم الشهيد. مين يقصد خدم - 00:21:13

دائما اذا قرأته في ترجمة اه الدولة الزنكية ونور الدين او صلاح الدين الشهيد الشهيد كدا اطلاقا وهو عماد الدين زنكي هو صار لقبا له قال وكان قد خدم الشهيد فولاه نصيبيين وظهرت كفایته فاضاف اليه الرحمة فابانا عن كفایة وعفة - 00:21:28  
وكان من خواصه فجعله مشرف مملكته كلها وحكمه تحكيم لا مزيد عليه حتى كان وزير الشهيد والحاكم في بلاده ضياء الدين ابن آا الكفر توبي يحكي عن جمال الدين قال - 00:21:48

كان يدخل الى الشهيد قبله ويخرج بعدي. ولم يزل كذلك الى ان قتل الشهيد ثم وزر لولي الشهيد. سيف الدين وقطب الدين ثم قطب الدين. وكان بينه وبين زين الدين علي كوجاك عهود ومواثيق على المصالحة والاتفاق. وهذى كمان - 00:22:01  
يعني كذا لفتة يعني يعني تخيل اثنين اصحاب اقاموا عهود ومواثيق فيما بينهم على المصالحة والاتفاق يعني كانه هم عارف يعني طبعا كل واحد متولى منصب والمناصب مظنة للتفرق ومظنة - 00:22:18

الاختلاف ومظنة لكتا فعقدوا بينهما عقودا خاصة نتعاقد على ان تكون متصافين متفقين ما نختلف ما نسوى مشاكل مع بعض ما نتفرق الى اخره طيب وكان اصحاب زين الدين يكرهونه ويقعون فيه عند زين الدين فنهاهم - 00:22:38  
وكان الموصلي في ايامه ملجاً لكل ملهوف ومامنا لكل خائف. فسعى به الحсад الى قطب الدين حتى اوغروا صدره عليه وطبعا الحسد هذا دورهم في كل زمان واي قراءة لمشاهد البشرية - 00:22:58

اي قراءة اي مشهد بشري اجتماعي الى اخره تنزع من التحليل فيه المعاني النفسية القلبية فقرائتك لهذه الاحاديث ستكون ناقصة  
مهما كان، بعنه، من يظن، انه الامر دائما تحسس بالاسباب الظاهرة - 00:23:15

انه هذا سوى كذا فترتب عليه كذا ولا تحسب الاسباب الباطنة فهذا سيكون عندك نقص كبير في فهم الواقع قضية العوامل النفسية والمكونات القلبية هذه مؤثرة في القرارات مؤثرة في تفاهمات مؤثرة في الحروب مؤثرة في الى اخره. الحسد - 00:23:32  
مصيبة وداع سأل الحсад الى قطب الدين اللي هو الملك قال فسعي آآ به الحсад الى قطب الدين حتى اوغرروا صدره وقالوا له انه يأخذ اموالك فيتصدة، بها. هذه، نفس ، الله . قالها اسمامة المنفذ - 00:23:50

فلم يمكن للملك ان يغير شيئاً بسبب اتفاقه مع زين الدين يعني زين الدين كمان قائد ثاني فهم متفقين على انهم مع بعض .. الملك ما داح بقدر - 06:24:06

يعني ايش؟ يضرب هذا الوزير الكبير اللي هو اصلاً كذا الا اذا فرق بينه وبين المتصافي الثاني مع اللي هو اصلاً قائد ثاني قال فوضع على ذي الدين: من غبة عن مصافاته ومملاكه - 00:24:19

فقبض عليه قطب الدين وحبسه بقلعة الموصل ثم ندم زين الدين على الموافقة على قبضه لأن خواص قطب الدين واصحابه كانوا يخافون جمال الدين فلما قبض تسطعوا في الامر والنهي على خلاف غرض زين الدين. فبقي جمال الدين هذا الوزير الموصلى في الحبس نحو من سنة - 00:24:32

ثم مرض ومضى لسبيله عظيم القدر والخطير كريم الورد والصدر عديم النظر في سعة نفس لم يروي في كتب الاولين ان احدا من الوزراء اتسعت نفسه ومروءته لما اتسعت له نفس جمال الدين. فلقد كان عظيم الفتوة - 00:24:49

من المروءة. قال ابن الأثير حكى لي جماعة ان الشيخ أبي القاسم الصوفي وهو رجل من الصالحين كان يتولى خدمة جمال الدين في محسنه قال، لم يزأ، الحما، مشغولا بامر اخرته مدة حسنه - 00:25:07

وكان يقول كنت اخشى ان انقل من الدست الى القبر اللي هو الدست لمنصب الوزارة يعني يعني هو في السجن الان جمال الدين  
يقول انا اصلا كنت خايف ان اخرج من المنصب على القبر - 21:25:00

قال فلما مرض الى اخر الكلام دفن رحمه الله تعالى وحصلت له يعني اه ميزة كبيرة جدا جدا بعد وفاته رحمه الله وهو وهي انه دفن في المدينة مع انه مات في الموصى - 00:25:36

نقل الى المدينة وبالمناسبة كان مكان القبر والمقدمة هي ارض ما ادري هو اشتراها اصلا في المدينة او لا بينها وبين جدار المسجد النبوي يعني جدار المسجد النبوي القديم اللي هو اصلا يعتبر تقريبا على القبر الشريف يعني قبر النبي صلی الله علیه وسلم موقع -

قال بينها وبين الجدار سبعة عشر ذراعاً فقط يعني الان يعتبر يعني آآ جو هذا او يعني على طرف الساحة في من جهة المسجد فكان هذا جمال الدين قال لمرافقه في السجن او اللي يخدمه اللي هو الشيخ ابو القاسم قال ان بيني وبين اسد الدين شركوه عهد. من مات قبل - 00:26:13

ابي حمله الحي الى المدينة على ساكني افضل الصلاة والسلام فدفنه بها في التربة التي آآ التي عملتها نعم هو اللي عملها هذا جمال الدين كأنه هو مجهز اصلا بدرى - 00:26:35

فإذا أنا مت فامضي إليه وذكره فلما توفي سار الشيخ أبو القاسم إلى أسد الدين في هذا المعنى فاعطاه مالا صالحًا ليحمله به إلى مكة والمدينة. وأمر أن يحج به جماعة من الصوفية ومن يقرأ بين يدي - 00:26:47

تابوته عند النزيل عند النزول والرحيل وقدمون مدينة يعني اي مدينة يقدمون عليها تكون في الطريق وينادون في البلاد الصلاة على ففعلا ذلك فكان يصلى عليه في كل مدينة خلق كثير فلما كان في الحلة اجتمع الناس عليه الى اخر الكلام. ونقل على كل حال الى - 00:27:00

تلك التربة وتوفي اه او دفن فيها رحمه الله تعالى تمام يا جماعة الخير رحم الله جمال الدين الموصلي. سيرة عطرة اه جميلة مفيدة

اه وفي نفس الوقت كما قلت تكشف جانبا من الحياة العامة اللي احنا نتكلم عنها - 19:27:00

زمن نريد ان نعرف يعني مين الرجال اللي كان فيه لهم تأثير؟ من الناس يعني الجيدة في من اصحاب القرار يعني كما تناولنا سابقاً محير الدين الابيق اللي هو كان يتعاون مع الصليبيين وهو حاكم دمشق - 00:27:43

احنا في سنة كم الساعة انا كم خمس مئة وتسعة وخمسين. يعني احنا الدرس الماضي كله في خمس مئة تسعة وخمسين والى الان  
احنا ما خرحتنا من خمس مئة وتسعة وخمسين الان نخرج باسم الله - 10:28:00

ننتقل الى خمس مئة وستين تمام خمس مئة وستين فيها اولا فتح قلعة بنیاس احنا قلنا سابقا في قول اظن كان سابقا انه في سنة  
قبل لكن هي الارجح والله اعلم انه الان متى بعد حارم - 00:28:21

بعد ما فتح نور الدين زنكي قلعة حارم مباشرة توجه الى بانياس. طبعاً بانياس تعتبر الان في العمق الصليبي جيد في عمق البلاد

من الصليبيين والله اعلم انها ابعد من منطقة الى الان جيد متى توجه نور الدين الى بانياس ايه بعد حالاً بس ايش الحدث يعني ايش

الفكرة ايش السياق استغلال فرصة ذهاب قسم كبير من جيوش الصليبيين الى مصر - 00:28:57

فهو استثمر الفرصة ودخل اختراق اراضيهم وكان هذا اصلا هو السبب الذي ايش لا السبب احسنت خالد كان توغل نور الدين الى بانياس هو السبب في فك الحصار عن اسد الدين شيركوه في بلبيس في مصر - 19:29:00

جيد تذكروا قلنا كان محاصر اسد الدين شركه في المدينة اللي صورها طيني صغيرها متى فكوا الحصار الصليبي  
الحصار الصليبيين لما جاهم خير انه قلعة حارم سقطت على ايد نور الدين . وانه نور الدين رايح لمانيس - 00:29:40

قاموا فكوا الحصار وراحوا رجعوا من مصر الى بلادهم او البلاد التي احتلواها البلاد الشامية. ممتاز الان نور الدين الحق ما تلحة يعني يريد ان يسوق لهم الـ 00:29:55

واظهر انه يريد طبرية فجعل من بقى من الفرنج هم هم حفظها وتقويتها اللي هي حفظ ايش طبرية كانه سوا لهم يعني تمويه يعني تمام فساد نه الدب: محدا الد بانياس لعلمه بقلة من: الحماة الممانع: عنها ونزا لها - 00:30:26

وبيق على عليها وقاتلها وكان في جملة عسکره اخوه نصرة الدين تذکروه تکن نصرة الدين قال لي اصلا نور الدين لما مرض ولاد الماء من: بعده وبعد: تب: له انه ليس بذاته - 00:30:44

فاعفاه من هذا ولی قطب الدين تذكروا ايه هذا كان معاه في القتال هذا جيد قال وكان معه في جملة عسکره نصرة الدين فاصابه سبع اذى راحه عنده احدى عيشه نصرة الدين - 00:30:58

اعدا الاتامنونت انت تذهب ، الاخرين - 00:31:14

تجديد المعايير هي النظر من زوايا مختلفة الروح المختلفة في استشعار في احتساب لو كشف لك عن الاجر الذي اعد لك لتمنيت ان تذهب الاخرى قال ابن الاثير وجد في حصارها وسمع الفرنج بذلك فجمعوا له فلم تتكامل عدتهم حتى او عدتهم حتى فتحه الله تعالى - 00:31:33

على ان الفرنج الى اخر الكلام. طيب وفيها في هذه السنة خمسية وستين توفي هكذا يقول زمام الدين جمال الدين من هو لا مو ابن اثير ابو اسامه بس ابو شامة طبعاً شوفوا يا جماعة ابو شامة الله يرحمه احنا قلنا اعتمدنا كتابه هذا اعتمدنا كتابه وهذا الروضتين  
اللى هو خمس مجلدات - 00:31:56

احنا ترى خلاص الان هذي الصفحة الاخيرة في المجلد الاول عشان كذا اقول لكم لسه باقي لنا مشوار في السلسلة تمام؟ احنا الان في الحلقة الثامنة هذا نهاية المجلد الاول لسه باقي لنا فعلياً ثلاثة مجلدات لانه خامس فهارس - [00:32:23](#)

طيب هو الان ابو اسامه طبعاً ميرته اول شي انه مؤرخ كبير وعالم طبعاً هو ما عاصر نور الدين بالضبط. جاء بعده على طول. جيد؟ يعني بعده بفترة بسيطة - [00:32:38](#)

و مولود خمسينية وتسعة وتسعين جيد يعني في نهاية اه فترة اه بعد بعد صلاح الدين بشوية يعني. جيد لكن ينقل دائماً عن المصادر بطبيعة الحال الاصلية لانه اصلاً يعني بينه وبين الحدث واحد يعني - [00:32:51](#)

جيد فهو دائماً ينقل عن ابن الاثير ينقل عن كذا ينقل عن آآ وممتاز يعني بحسب المرحلة كل مرحلة ينقل عن واحد يعني مثلاً بعد شوية ستتجدون الان تذكروا في الحلقات الماظية اكثر شي ينقل عن ابن الاثير وعن من تذكره وعن من - [00:33:08](#)  
في واحد اسمه ابو يعلى دايماً ينقل عنه صح؟ قال ابو يعلى قال ابو يعلى ترى في سنة من السنوات نسيت اذكر لكم ايها او اني تجاوزتها يمكن نسيت والله - [00:33:26](#)

ثمانية وخمسين ولا ستة وخمسين قال وفي والى هنا ينتهي ما نقلته عن ابي يعلى لوفاته في هذه السنة فهمت الفكرة؟ فهو جالس ينقل. الان مثلاً في المجلد الثاني راح يبداً معاناً واحد جديداً مصدر اساسي اللي هو القاضي بن شداد - [00:33:37](#)  
واحنا كمان راح نمشي معاه بن شداد بس يعني بن شداد فعلياً راح يظهر بصورة اكبر بعد خطيبين بعد خمس مئة وثلاثة وثمانين لأن هو القاضي بن شداد ما صاحب صلاح الدين وكان معه في الروحة والجية وكذا الا بعد خطيبين - [00:33:53](#)

جيد فمثلاً في تلك السنوات الاخيرة راح يظهر معاناً بن شداد بصيغة يعني اكبر. فهذا المصادر الاصلية قلنا احنا مهتمين فيها كثير في هذى السلسلة الكتاب عن مالبيس ايوة ايوة بالضبط احسنت اول كتابه بدأ فيه في قضية مصر - [00:34:08](#)  
نقاً من العساكر ايضاً صاح احسنت. طيب يقول مين المهم هذا الشاهد مين ابن ابو شامة يقول وفيها اي في خمس مئة وكم ستين توفي وزير بغداد عون الدين ابو المظفر يحيى ابن محمد ابن هبيرة - [00:34:31](#)

الشيباني منبني ذهل بن شيبان بن ثعلب بن الحصن وكان عالماً ديناً مدبراً حنبلي المذهب وزير للمقتفي او وزير للمقتفي ثم للمستنج لانه عفواً. وزير المكتفي ثم للمستنج بعده - [00:34:48](#)

وله عدة مصنفات منها الافصاح في شرح الاحاديث الصحاح او في شرح الصحاح. طبعاً هذا كتاب الافصاح كتاب ثمين ومهماً ومطبوع ومعروف. وكان يجمع في مجلسه افضل الوقت من اعيان المذهب المذاهب الاربعة والنحوة - [00:35:03](#)  
وغيرهم ويجري بحضورتهم او ويجري بحضورتهم فوائد كثيرة توفي وهو ساجد في صلاة الصبح من يوم احد آآثالث عشر جمادى الاولى سنة ستين وخمسين ورؤيت له منamas حسنة ومدحه جماعة من الفضلاء - [00:35:19](#)

وهو الذي محن رسوم سلاطين العجم من العراق واجlahم عن خطتها بحسن تدبیره ومن كلامه لبعض من كان يأمر بالمعروف اجهد ان او اجهد ان تستر العصاة فان ظهور معااصيهem عيب في الاسلام واولى الامور ستر العيوب - [00:35:38](#)

طيب هذا الان بشكل مجمل جداً احنا راح ننتقل الى سير اعلام النبلاء بالذهب رحمه الله تعالى حتى نقرأ ترجمة ابن هبيرة طبعاً هو يقول توفي وهو ساجد آآ هو المعلوم انه توفي في السحر هو قال ساجد في صلاة الفجر صح - [00:35:55](#)

هو توفي قبل الفجر او يعني خلينا نتجه القصة جيد لان هو قد يكون انه بقى لان هو حد صار له حدث معين قبل الفجر فهل بقى في هذا الحدث الى الفجر فصلٍ فتوفي وساجد ربما هذه رواية ابو اسامه لكن هو معروف انه صار له حدث معين قبل صلاة الفجر - [00:36:14](#)

فتوفي رحمه الله تعالى. هذا ابن هبيرة لماذا نذكره؟ يعني هذه نقطة مهمة احنا ليش نختار هذى السير؟ بمعنى انه هل هؤلاء هم الافضل الوحيدين الذين عاشوا في تلك المرحلة لأنهم كثير من العلماء عاشوا في تلك المرحلة - [00:36:34](#)  
صح ولا لا؟ احنا مر مثلاً معانا في خمس مئة واربعة واربعين لو تذكروا احنا بدينا من خمس مئة وواحد واربعين. خمس مئة واربعة واربعين تذكروا قلنا توفي مين القاضي عياض - [00:36:51](#)

وما ذكر مترجمته فقط قلنا بس لازم نقول انه توفي لانه شخص مهم جدا في تاريخ التراث الاسلامي. في تاريخ المسلمين علماء المسلمين لكن ما ذكرنا ترجمته بالتفصيل. ليش ما ذكرنا ترجمته بالتفصيل - 00:37:02

ما له علاقة بالاحاديث جيد فاحنا اذا ذكرنا شخصا بالتفصيل فلازم يكون له علاقة بالاحاديث اللي احنا نتكلم عنها يعني له علاقة بطريقة او باخري بنور الدين زنكي او صلاح الدين الايوبي. هذى هندي باختصار. مو لازم تكون علاقة مباشرة - 00:37:14 لكن يكون له علاقة في شيء له علاقة بهذه الاحاديث فلاجل ذلك اخترنا سيرة جمال الدين الموصلي والآن الوزير ابن هبيرة. ايش علاقة الوزير ابن هبيرة؟ بهذه الاحاديث مع كونه في بغداد - 00:37:34

ما العلاقة مع كونه في بغداد العلاقة ان نور الدين زنكي تابع للخلافة العباسية في بغداد وانه صلاح الدين الايوبي تابع الخلافة العباسية في بغداد وانه الخلافة العباسية حاضرة على طول الاحاديث - 00:37:48

في سعي هؤلاء المسلمين الملوك على ان يمكنوا لهذه الخلافة وخاصة لما اسقطوا الدولة الفاطمية في مصر ايش عنوان الاسقاط اصلا اللي كان؟ ايش ايش الحدث الابرز في الاسقاط يعني لما تقول الان خلاص انهوا على الدولة الفاطمية ايش كان - 00:38:04 بالضبط الحدث الابرز في انهاء الدولة الفاطمية هو الدعاء لل الخليفة العباسى والخطبة باسمه يوم الجمعة نقطة خلصنا. طبعا هذى كانت هي التوقيع ولا قبلها احداث اليين ما قدروا حتى اصلا بعد سنوات طبعا من محاولات ومحاولات ومحاولات الى ان استطاعوا انهم يخطبوا باسم الخليفة العباس - 00:38:24

ال Abbasi حاضر. صلاح الدين الايوبي كان دايما يراسل الخليفة العباسى عشان يضبط له الاوضاع في الشام من ناحية انه هذه الخلافات وانا احق الناس هذا الملك الذي في الشام لانه انت شايف حال هؤلاء الناس والفرنج وما الى اخره. الخليفة العباسى دائمًا حاضر - 00:38:47

على ان الخليفة العباسى يعني ما كان له يعني ذلك الدور الكبير العملى من ناحية مثلا الجيوش وامداد الناس المحتاجين وعليكم السلام ورحمة الله في القتال وفي المعارك وما الى ذلك - 00:39:05

جيد لكن هي القيمة الاعتبارية المعنوية اكثر شيء نعم احسنت. طيب قبل شوية قال ابو اسامه واسهم هذا الوزير في ايش؟ في كلمة كما ما لفتكتم اش قال لو مو صور ولا ايه - 00:39:24

هي رسوم هي رسوم مو مقصود فيها الصور. جيد اه وقال ايش بالضبط ماذا قال بالضبط بس على كل الاحوال هذى الرسوم ليست هي الصور قال وهو الذي محا رسوم سلاطين العجم من العراق واجلامهم عن خطتها بحسن تدبیرهم - 00:39:50

محى رسومها ورسوم السلاطين يعني محى اثارهم او اثارهم المعنوية في فكرة استيلائهم على الخليفة العباسى مين هم سلاطين العجم المقصودين والمقصودون السلاجقة السلاجقل هم المقصودون جيد فهو الذي وطد - 00:40:09

خلافة العباسيين في تلك المرحلة امام ملك السلاجقة وسبق معنا بصورة متكررة ان السلاجقة كان لهم في البدايات دور ايجابي جدا في حماية السنة والتمكين للخلافة العباسية وما الى ذلك. ثم بعد ذلك - 00:40:31

وقدعوا في اشكالات اخرى من الخلافات والتفرق وحتى صار لهم تضييق على خلاف العباسية. مين اللي رد استرداد هيبة الخلافة كذا؟ هذا اللي هو مين؟ ابن هبيرة وله علاقة بالاحاديث التي تجري حتى مع نور الدين وصلاح الدين - 00:40:48

تذكروا المنام اللي ذكرناه في اللقاء الماظي وما تتذكرون المنام اللي عبر فيه انه الملك الخليفة العباسية ستذهب الى مصر صح؟ وانه بناء عليه ارسل الى نور الدين زنكي يقول له روح مصر عشان الخلافة العباسية صح - 00:41:05

المنام هذا مين اللي عبره ابن هبيرة نفسه هذا اللي نتكلم عنه المنام اللي عبره هو الوزير ابن هبيرة نفسه. يعني معناه انه ايش في قلب الاحاديث حلو ممتاز ولا ممتاز يا جماعة - 00:41:22

طيب ايش اسمه هو؟ بن هبيرة هذا ها فاسميه يحبى ابو المظفر يحيى ابن محمد ابن آه هبيرة طيب الشيباني الدوري العراقي الحنفى صاحب التصانيف تفقه بابي الحسين ابن القاضي ابي يعلى والادباء وسمع الحديث وتلا بالسبعين وشارك في علوم الاسلام ومهر في

اللغة - 00:41:38

وكان يعرف المذهب والعروض يقول الذهبي هكذا كان يعرف المذهب والعروض سلفيا اثريا ثم انه امضه الفقر فتعرض للكتابة وتقدم وترقى تعرظ للكتابة وتقدم وترقى يذكركم بالكلام اللي قلته في البداية كيف انه الانسان ممكن ترى المتميز اذا بذل بعض الجهد ان هو يصل الى درجات للتأثير - 00:42:11

تعرض للكتابة ايش الكتابة مم ايوة اللي هي صنعة الكتاب اللي ممكن توصلك الا انك تكون كاتب عند السلاطين او الملوك وكانت صنعا رائجة في ذلك العصر بل وعلى مر تاريخ المسلمين - 00:42:36

على مر تاریخ المسلمين على مر تاریخ دول الاسلام على مر تاریخ الخلفاء والحكام والملوك على مر تاریخهم تلك الحقبة تحديداً كان فيها بعض اعلى وامهر واضبط واقوى وا بين الكتاب على مر تاریخ المسلمين - 00:42:55

كتاب للامراء والعجب ان اميز رجلين في هذه الكتابة وفي هذه الصنعة سيكونان معنا في هذه السيرة في صميم الاحداث مع نور الدين وصلاح الدين اللي هم العماد الكاتب ومدين - 00:43:14

ومين يا جماعة؟ لا مين ابن حمير يا جماعة اشبكوا نسيتوا لا القاضي الفاضل ايش بكم يا جماعة؟ القاضي الفاضل القاضي الفاضل  
ومين الثاني عماد الكاتب. يا جماعة الخير والله انهم كتاب - 00:43:35

والله انهم كتاب والله يا يعني ايش تتعلم البيان يعني كلمات تقطر فصاحة وبيانا وبلافة ما تستطيع ان تذكر سيرة صالح الدين دون ان تذكر كتابات الفاضل ابدا ابدا. وسيأتيانا ان شاء الله احنا - 00:43:54

ستنر معانا طويلاً إن شاء الله حيّجينا القصة طويلة إن شاء الله في الكتابات وعماد العماد الكاتب الاثنين هؤلاء أو هذان الرجالان من أبرز وأمهر من كتب للملوك والسلطانين على مر تاريخ المسلمين وليس فقط في تلك الحقبة - [14:44:00](#)

جيد طيب حتى القاضي الفاضل بالمناسبة يا محمد قاضي الفاضل بالمناسبة ارسله ابوه من عسقلان الى مصر يتعلم الكتابة الين ما  
وصل لنا انه صار كاتب للوزراء حتى من وقت الفاطميين بعدين عند صلاح الدين - 36:44:00

طيب طيب يا جماعة الحين هذا ابن ابن هبيرة تعرض للكتابة وتقديم وترقى وصار مشرف او مشارف الخزانة هكذا مكتوب ثم ولـي  
ديوان الزمام للمكتفي لامر ثم وزر له في سنة خمسمية واربعة واربعين - 00:44:56

واستمر وزير من بعده لابنه المستنجد وكان دينا خيراً متبعداً عاقلاً وقوراً متواضعاً جزر الرأي بارا بالعلماء مكباً مع أعيان الوزارة على  
العلم وتدوينه كبير الشأن حسنة الزمان طيب واستحضر المشايخ وبجلهم وبذل لهم - 13:45:00

قال ابن الجوزي رحمة الله . ابن الجوزي بينه وبين الوزير ابن هبيرة علاقة مباشرة صحبة محبة تراسل هم كلهم كانوا في بغداد ابن الجوزي المشهور طبعاً ما غيره يعني العالم الجليل رحمة الله تعالى . قال ابن الجوزي عن ابن هبيرة كان يجتهد في اتباع الصواب -

ويحذر من الظلم ولا يلبس الحرير طيب قالها اي طبعا كان لا يلبس الحرير يعني على خلاف على خلاف ما هو منتشر في اصحاب المناصب وما الى ذلك. طيب قال ابن الجوزي كان مبالغا - 00:45:57

هذا اللي هو ابن هبيبة في تحصيل التعظيم للدولة اللي هي ايش خلافة العباسية وسبق انه كلام بوشامة انه هو اللي محي رسوم سلاطين العجم وكان ابن كثير له كلمة نسيتها ايضا اللي هو كيف انه هو استرد هيبة الدولة الخلافة العباسية امام ما فقدته من

آآ تجاوز السلاجقة في تلك المرحلة. قال ابن الجوزي كان مبالغًا في تحصيل التعظيم للدولة قاموا للمخالفين بانواع الحيل حسم امور طين السلجوقيه. وقد كان اذاه شحنة في في صباح فلما وزر استحضره واكرمه. شف شف بالله شف الكلمة. شف في بعض الكلمات في كلمات - 00:46:39

متكررة في الناس يقول لك وكان فاضلا خيرا مدربي ايش كذا يعني تمام في كلمات ما تقال الا في اناس بعيانهم. هذى الكلمات انت وقف عندها. دائمأ اذا سمعت لو يقول لك وكان فاضلا خيرا اماما ما ادرى ايش هذى دايما تقال يعني في كتب السير والتراجم -

00:46:59

لكن مثل هذى الكلمة اللي راح اقولها الان هذى لازم تقف عندها لانها تعرف ان قيلت فيه بعینه تحديدا ايش يقول ابن الجوزي هذا يقول عنه بعد الوزارة وكان يتحدث بنعمة الله - [00:47:13](#)

ويذكر في منصبه شدة فقره القديم شوف الخصلة هذا الشي اللي هو يعني نادر الوجود وكان يذكر في منصبه شدة فقره القديم وذكر قصة فيه له في ذلك او شيئا قال وكان اذا استفاد شيئا - [00:47:28](#)

من العلم قال افادنيه فلان يقول ابن الجوزي وقد افتدته معنى حديث فكان يقول افادنيه ابن الجوزي. فكنت استحي وجعل لي مجلسا في داره كل جمعة ويأذن للعامة في حضوره. وكان بعض الفقراء يقرأ عنده كثيرا - [00:47:47](#)  
فاعجبه وقال لزوجته اريد ان ازوجه ابنتي ففضبت الام يعني هو زوجة وزير هو يعني عشان عجبه في القراءة بببي يزوجه بنته يعني الام زعلت قالت كيف يعني طيب اسمع هذه القصة - [00:48:04](#)

كان يقرأ عنده الحديث كان يقرأ عنده كل يوم بعد العصر فحضر فقيه المالكي فذكرت مسألة فخالف فيها الجمع واصر الحين المجلس كله علماء وفقهاء والناس وهذا الفقيه المالكي - [00:48:20](#)

خالف الجميع واصر على الخلاف فقال له ابن هبيرة احmar انت اسمعوا يا جماعة كملوا القصة. احmar انت اما ترى الكل يخالفونك فلما كان من الغد قال للجماعة انه جرى مني بالامس في حق هذا الرجل ما لا يليق - [00:48:38](#)

فليقل لي كما قلت له فيما انا الا كاحدكم فضج المجلس بالبكاء يعني طلب القصاص لازم ترجع تقول لي يا حمار قدام الجميع مثل ما قلت لك يا حمار الناس تفكير بطريقة عجيبة يعني سبحان الله - [00:48:56](#)

واعتذر الفقيه فقال انا اولى بالاعتذار. الفقيه الان يقول له يعني ما يصير انا اولى بالاعتذار وجعل يقول الوزير بن هبيرة القصاص يعني ما في الا تقول لي تقتضي مني بهذه الكلمة - [00:49:12](#)

اللي قلتها لك امام الجميع وجعله يقول قصاص القصاص فلم يزل حتى قال يوسف الدمشقي اذا ابى القصاص فالداء فقال الوزير له حكمه يعني خليه يطلب اللي يبغاه فقال الفقيه نعمك علي كثيره فاي حكم بقي لي ؟ قال لابد قال علي دين مئة دينار فاعطاه مائتي دينار - [00:49:26](#)

وقال مائة لابراء ذمته ومائة لابراء ذمتي يعني ناس كبيرة ومن يعني مستوى حقيقة فعلا فعلا للاعتبار وهذا طبعا هذا يعني زي ما قلنا هذا اعرف انعكس هذه النفس على - [00:49:44](#)

على من حوله وعلى مراساته على تدبیره على الملوك الذين يتبعون له الى اخره طيب قال ابن الجوزي كان الوزير يتأسف على ما مضى ويندم على ما دخل فيه ولقد قال لي - [00:50:03](#)

اه طيب ذكر قصة قال ثم هذا عجيب كمان عجيب يقول ثم سار يسأل الله الشهادة وي تعرض لاسبابها وفي ليلة ثالث عشر جمادى الاولى سنة ستين وخمسمائة استيقظ وقت السحر - [00:50:20](#)

بقاء. فحضر طبيبه ابن رشاد فسقاوه شيئا. يقال انه سمه فمات وسقي الطبيب وسقي الطبيب وبعد بمنصف سنة سما فكان يقول سقيت فسقيت فمات ورأيت رؤية الان مين اللي رآها - [00:50:37](#)

ابن الجوزي هو بنفسه يتحدث وهذا في كتابه المنتظم يقول ورأيت انا رؤية عجيبة سبحان الله وتدل فعلا ان هو قتل هذا جمال عفوا ابن هبيرة يقول ابن الجوزي رأيت انا وقت الفجر كان في دار الوزير وهو جالس. فدخل رجل بيده حربة فضربه بها - [00:51:00](#)

فخرج الدم كالفواره فالتفت فإذا خاتم ذهب فاخذته وقلت لمن اعطيه انتظر خادما يخرج فاسلمه اليه فانتبهتوا هذا الان انتبه من النوع من الجوزي على وقت السحر يقول فاخبرت من كان معه فما استتممت الحديث حتى جاء رجل فقال مات الوزير - [00:51:19](#)  
نفس وقت الرؤية. فقال رجل هذا محال انا فارقته في عافية امس العصر فنفذاوا او فنفذاوا الي نفس دار الخلافة يعني والوزارة وقال لي ولده لابد ان تغسله فغسله ورفعت يده اه يدخل الماء في مغابنه فسقط الخاض الخاتم من يده حيث رأيت ذلك الخاتم في المنام يعني - [00:51:40](#)

ورأيت اثارا بجسده ووجهه تدل على انه مسموم. وحملت جنازته الى جامع القصر وخرج معه جمع لم نره لخلق قط وكثير البكاء عليه ما كان يفعل يفعله من البر والعدل ورثته الشعرا - 00:52:02

طبعا سترون الاثر بعد وفاتهم بعد جيل السنوات الجاية يقول لكم في هذه السنة مثلا آآ تجرأت الرافضة على مدربي ايش وكذا وكذا وكانوا يحجمون بسبب الوزير ابن هبير. جيد - 00:52:17

قال الذهبي له كتاب الفصاح عن معاني الصحاح شرح فيه صحيحي البخاري ومسلم في عشر مجلدات والف كتاب العبادات على مذهب الامام احمد وله ارجوزة في المقصور والممدود واخر في علم - 00:52:33  
الخط واختصر كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت الى اخره رحمه الله تعالى رحمة واسع الان نبدأ ان شاء الله مجلس اليوم بعد ما خلصنا سيرة الوزيرين ها باسم الله نبدأ - 00:52:43

اي ها يا حسام احنا اتفقنا ساعتين لسه ما كملنا ساعتين تمام الامر كم لنا الان هم متى بدينا احد يعرف متى بدينا بدينا سبعة وخمسين وسبعة ونص يعني الان - 00:53:05

خمسين دقيقة طيب تمام الحمد لله خمسين دقيقة لسا نايم. الحلقة الثانية ساعة ونص فاحنا يعني نشوف ايش نسوى ان شاء الله الله يسهل عاد انا استاذ الدكتور محمود لما بديت شسمه السلسلة قلت يعني خمس حلقات - 00:53:26

سبعة يعني هالحدود نخلص ان شاء الله فالظاهر انها رايحة للثلاثين خمسة وعشرين والله تعالى اعلم. طيب ثم دخلت سنة احدى وستين وخمسة ستين ما فيها شيء اي يعني فتح بانياس وفات من هبطة والحمد لله يعني حدثان فيهما فائدة - 00:53:48  
بعها من الفائدة احضار الحصار اللي في مصر يمكن يمكن في اخر تسعه وخمسين او في بداية ستين والله اعلم طيب قال ابن كثير خلينا نبدأ كذا بحدث سريع قال ابن كثير وفيها - 00:54:15

ايش معنى فيها يا اسيد؟ في سنة واحد وستين وفيها اظهر الروافض سب الصحابة وتظاهروا باشياء لم يكونوا يتمكنون منها في هذه الاعصار المتقدمة خوفا من ابن هيبة نقطة هذا كلام ابن كثير في البداية - 00:54:34

النهاية طيب اه في سنة واحد وستين سنة واحد وستين راح نمر عليه نمر عليها سريعا لانه احنا نبغى الثنتين وستين بس ناخذ سنة ثنتين وستين ونختتم ان شاء الله. تمام - 00:54:58

تمام يوسف؟ طيب اه من الاشياء في سنة واحد وستين فتح حصن المنطرة احد يعرف في منطقة اسمها المنطرة اليوم معروفة القنيطرة كأنها في لبنان جهة لا يا جماعة المنطرة - 00:55:13

في فرق بين القنيطرة والمنطرة ها اعرف هالمنطرة كأنها قربة من طرابلس او جهة طرابلس او شيء طيب هذا كان حصن ايضا للصلبيين يقول ابو شامة فيها اي في هذه السنة سار نور الدين ايضا الى حصن المنطرة وهو للفرنج ولم - 00:55:28  
له ولا جمع عساكره انما سار اليه على غرة من الفرنج وعلم انه ان جمع العساكر حذروا وجمعوا فانتهز الفرصة وسار الى المنطرة وحصراها وجد في قتالها. واخذها عنوة او عنوة وقهرا وقتل من بها وسباً وغم غنية كبيرة - 00:55:48  
لامن لامن من به اه فاخذتهم خيل الله بفتة وهم لا يشعرون. ولم يقدر الفرنج على ان يجتمعوا لدفعه الا وقد ملكه ولو علموا انه جريدة لاسرعوا الجريدة هندي اللي هو - 00:56:06

ها لا لا لو علموا انه جريدة الجريدة اللي هو بالخيل فقط بالفرسان بدون بدون رجاله وكذا ايه؟ لانه لو كان كذا راح يصرعوا له عارفين ان هو ماشي سريع بس انه ايش الحركة الطبيعية للجيش - 00:56:23

الحركة الطبيعية للجيش انت عشان تحسب مثلا انت انت تقدر مثلا هذولا الصليبيين نور الدين تحرك في استخبارات في عيون في كذا تحرك نور الدين. وين كذا؟ وين وجهته؟ متوقع انه يروح وين. وبعدين في حساب للحركة الطبيعية - 00:56:39

جيش معاك مقاتلين يمشون خيام مدربي ايش لكن لما تروح فرسان بس مثل ما ذكر قبل شي قال بفتة راح بسرعة قال ولو علموا انه جريد لاسرعوا وانما ظنوا ان نور الدين في جمع كثير فلما ملكه تفرقوا وايسوا منه - 00:56:53

طيب هذا اه من الاحداث ابن كثير يقول عن هذا الحدث يقول وفيها اي في هذه السنة فتح الملك نور الدين بن محمود بن

زنكي حصن المنيطرة من الشام - 00:57:12

وقتل عنده خرق كثير من الفرنج وغنم انواع اموالا جزيلة طيب ننتقل الى سنة اثنتين وستين وعندنا هنا الايش؟ الحدث اللي نقول يعني بسم الله ونبدأ الحلقة نبدأ الموضوع الاساسي في هذا المجلس. ها - 00:57:24

احنا ما لنا دخل لانه كان المفروض سيرة الوزيرين تكون في المجلس السابق ضاق الوقت سبحانه الله فاحنا الان نبدأ بالحدث الاساسي اه في هذه بهذه الحلقة وهو حدث كبير جدا ومهم جدا - 00:57:47

هو متعلق بمصر وسيكون يعني اهل الاسكندرية اكتر الناس فرحا بهذا الحدث يعني نسوبي تحية خاصة لاهل اسكندرية ابو سنة طيب اهل اسكندرية سيكونون ابطال هذا الحدث وسيكونون يعني لهم كذا يعني ايش - 00:58:03

اللي محد قدهم في هذا في هذى القصة يعني لهم مكانة يعني دور كبير جدا طيب بس قبل ما اذكر حدث خلني اعلق تعليق سريع اه في اه واحد وستين - 00:58:25

توفي الشيخ اه عبدالقادر الجيناني رحمه الله تعالى وهو من اه العلماء المعروفين بالصلاح والعبادة ومن فقهاء الحنابلة وممن درس عنده وموفق الدين ابن قدامة صاحب المغني رحمه الله تعالى - 00:58:41

رحل اليه في الى بغداد ادركه قبل وفاته نسيتوا الأربعين يوما او خمسين يوما او نحو ذلك ها سؤال مهم جدا احنا قلنا في قبل شوية قلنا احنا ما راح نذكر بتفصيل التراجم الا اللي هي ايش - 00:59:00

لها تعلق بسيرة نور الدين وصلاح الدين. هل يا عبد القادر الجيناني تعلق بسيرة نور الدين وصلاح الدين يدعى اه صاحب كتاب هكذا ظهر جيل صلاح الدين جزا الله خيرا - 00:59:17

على ما كتب وكتب الله اجره وبارك فيه لكنه يدعى ان عبد القادر الجيلاني رحمه الله وقبله والغزالى رحمه الله قال ان انه كان لهما دور كبير جدا في ظهور جيل صلاح الدين الايوبي - 00:59:35

وطبعا فصل في سيرة او في ذكر عبد القادر الجيلاني وما يتعلق به وانه كيف انه خرج من مدرسته اناس كان لهم تأثير في صلاح الدين او هم منهم قادة وفلان وذكر وذكر المدارس - 00:59:53

يعني خلينا نقول اللي نشأت عن مدرسة عبد القادر وما الى ذلك من التفاصيل الكثيرة وانا سبقا ذكرت في هذه السلسلة وساذكر ايضا ان شاء الله وجهة نظرني ان هذه النظرية وهذه الفكرة خاطئة - 01:00:06

ليست المتعلقة بعد القادر الجناني وحده فقط وانما المتعلقة بفكرة انه كان في اصلاح للجيل قبل ظهور صلاح الدين وانه نتيجة هذا الاصلاح الداخلي نشا نور الدين ونشأ صلاح الدين وان الحال لم يكن كذلك - 01:00:21

بدن لم يكن كذلك ابدا بل اذا كانت القضية مراهنة على الجيل فسيظل الوضع كما كان الا ان شاء الله وان القضية كانت بالفعل هي بوجود شخصيات معينة كان لهم ذلك. آآ التأثير بفضل الله سبحانه وتعالى - 01:00:35

هذى فقط تقليله سريعة على اه وفاة الشيخ آآ عبد القادر الجيناني رحمه الله تعالى في سنة خمسينية وكم واحد وستين الان في السنة سنة خمس مئة وتسعة وخمسين ايش صار مع اسد دين - 01:00:53

ليفتحون بالله شويا اسد دين شركوه راح الى مصر ذهب الى مصر عن امر نور الدين. زنكي ومعه صلاح الدين الايوبي ابن اخيه صلاح الدين الايوبي ابن اخيه اسد الدين شركه - 01:01:10

وذهبوا الى مصر استجابة الاستنجاد شاور الوزير وزير الدولة الفاطمية وانه نور الدين رحمه الله تعالى ما ذهب وانجد آآ شاور الا ايش الا بصفقة انه تمام انا انجدك على من اخذ منك الوزارة ولكن - 01:01:25

هذى الصفقة يتربى عليها انه ثلت الخراج من الدولة المصرية سيدهب الى نور الدين وسيكون له تمكنا وامر ونهي وكانت هذى خطوة في بعد ذلك اه جرت خطوات في الوصول الى - 01:01:46

اسقط الدولة الفاطمية جيد وهذى الناس اللي تعرف يعني تشتغل وتتأتي الامور بخطواتها اللي بيئهي كل شيء في لحظة واحدة ما راح يقدر يصل جيد لو نور الدين حط براسه نروح الان نسقط الدولة الفاطمية حسب ما راح يقدر - 01:02:00

لكنها تحتاج القضية مساعدة تحتاج كذا الى ان آآ حصلت النتيجة. طيب اسد الدين راح وانجد شاور ورجعه للوزارة وقف برا  
مصر قال له الله يجزيك الخير اني انا جيتك وساعدتك يلا الله يجزيك الخير هات - 01:02:21

اللي اتفقنا عليه شاور قال لو يلا مع السلامه روح السام ولا لك عندنا شي يا ابن الحال عبد البديل قل لا الله الا الله حاول تعيد  
الحسابات قال لك ما عندي شي - 01:02:41

وبطبيعة الحال وقع في الرجل الغلط اللي هو اسد دين شركوه قال له انا ماني رايح كمان وصارت القصة اللي هو طبعا راح الى بلبيس  
اسد نيشيركو شاور راح استعن بالصليبيين وجابهم عنده الجنود المصريين مع - 01:02:58

الصليبيين مع بعض حاصروا سويا ايش بلبيس اللي فيها اسد ميشيل كو وجلس فيها ثلاث شهور محاصر وقاتلهم كل يوم كان يطلع  
يقاتل ويقاتل ما قدروا يحصلوا معاه شيء الى ان طلبو الصلح ورجع الصليبيون الى بلاد الشام كما رجع - 01:03:13  
اسد دين شركو الى بلاد الشام كان في توقيع من ابن الاثير ها كان في توقيع على الحادثة واظنه ابن الاثير قال ورجع شاور او رجع  
اسد الدين شيركوه الى بلاد الشام وفي قلبه من شاور الاحن - 01:03:30

يعني رجع له هو حاقد عليه حقد بسبب الغدر اللي غدر آآ فيها جات خمس مئة واثنين وستين اسد الدين شركاوي بيرجع مصر مرة  
ثانية فما زبط معاه الطردة هذيك السابقة والامر يعني بهذه الطريقة ما تمشي - 01:03:48

آآ قال ابو سامة ثم دخلت سنة اثنين وستين وخمسة ففيها عاد اسد الدين الى مصر تاسع ربيع الآخر وكان بعد رجوعه من مصر لا  
يزال يحدث نفسه بقصدها ومعاودتها حريضا على الدخول اليها. يتحدث به مع كل من يثق فيه - 01:04:09  
وكان مما يهيجه على العود زيادة حقده على شاور وما عمل معه. ممتاز فلما كان هذه السنة تجهز وسار اليها وسير نور الدين معه  
جماعة من الامراء وابن أخيه صلاح الدين يوسف ابن ایوب - 01:04:28

قال لي هو صلاح الدين الايوبي وبالمناسبة اين صنع صلاح الدين الايوبي الى الان صنع في ميدانين. الميدان الاول طبعا هو كلها هما  
ميدانان ولكن هما دائما متعلق باسد الدين شركوه عمه - 01:04:44

الميدان الاول في الشام لانه هو تتذكروا اللي كان عمره اربع عشر سنة ارسله ابوه الى عميه اسد الدين شركه وخلاص صار معاه في  
الجيش دائما عمره اربع عشرين وتعلم مناس الدين شركو وكذا فهو بطبيعة الحال لما نقول صلاح الدين مشروع جهادي قتال -  
01:05:00

هو اصلا تربى في ظلال عمه القائد العسكري المقاتل الشخص صاحب الدهاء العسكري وصاحب القدرة القتالية العجيبة وسيأتيتنا في  
هذا الحدث يعني اسد دين شركاوي وكيف المستوى العجيب من الناحية العسكرية - 01:05:17

فهذه هذا ميدان اساسي تربى فيه اه صلاح الدين. وبين الميدان الثاني الذي تدرب فيه في مصر ليس فقط في القتال مع  
المصريين الفاطميين ومع الصليبيين وانما حتى بعد ذلك حين تولى الوزارة في مصر وبدأ يتدرّب - 01:05:36

اه اكثر من ذلك في النواحي السياسية وليس فقط في الناحية العسكرية طيب راح معاه صلاح الدين ایوب وفي ذلك يقول في في  
ابيات قيلت على سبيل التفاؤل يقول اقول والاتراك قد ازمعت الاتراك اللي هم نور الدين زنكي يعني هو جيش نور الدين زنكي بحكم  
انهم اصلهم اتراف الاصلاح الدين كردي - 01:05:53

اقول والاتراك قد ازمعت مصر الى حرب الاعاريب رب كما ملكتها يوسف الصديق من اولاد يعقوب ملكها في عصرنا يوسف يوسف  
الصادق من اولاد ایوب من لم ينزل ضراب هام العدى حقا وضراب العرقيب - 01:06:14

راح اسد الدين سلك الطريق غير الطريق كذا على آآ يعني ايش الساحل تحت قريب من قريب من الساحل. ليش؟ الطريق طبعا دائما  
خطير. ليش؟ في حصون صليبية في الطريق. من اشرسها وخطرها حصن الكرك - 01:06:32

جيد القلعة آآ للصليبيين في الطريق ما بين دمشق الى مصر جيد آآ في رواية لابن شداد. ابن شداد يرى طبعا حين هذه الرواية حق  
ابو اسامة ليش راح شاور - 01:06:48

عفوا ليش راح اسد دين شركه الى مصر ايوة انه يعني وكأنه هي كأنها مبادرة من اسد الدين لم نور الدين انه يا ابن الحال انا تراه

بروح جيد لكن القاضي بن شداد اللي هو ملازم صلاح الدين الايوبي يقول - 01:07:06

يذكر سببا اخر كانه جعل السبب اصلا من هناك من مصر يقول ذكر عود اسد الدين الى مصر المرة الثانية وهي المعروفة بوقعة البابين لم يزل اسد الدين يتحدث بذلك بين الناس حتى بلغ شاور - 01:07:24

وداخله الخوف على البلاد من الاتراك. وعلم ان اسد الدين قد طمع في البلاد وانه لابد من قصدها. فكاتب الفرنج وقرر معهم انهم يجيئون الى البلاد ويمكثون فيها تمكينا كلها - 01:07:39

تمام ويعينونه على استئصال اعدائه بحيث يستقر قدمه فيها. ويبلغ ذلك نور الدين واسد الدين فاشتد خوفهما على مصر. ان يملكونها الكفار فيستولوا على البلاد كلها فتجهز اسد الدين وانفذ نور الدين معه العسكر والزم صلاح الدين بالمسير معه. تمام ولا لا - 01:07:53

يعني الخلاصة انه هم الصليبيين جوجو لكن هل اتوا قبل ان يتحرك اسد الدين ولا اتوا بعد ما تحرّك؟ هي هذه الفكرة بس جيد الشاهد اول ما تحرّك اسد دين شيركو بلغت الاخبار الى شاور هذا عن القول الاول انه اصلا ما - 01:08:11

اول شي سواه شاور الوزير الدولة انه ارسل الفرنج ارسل للصلبيين قال لهم تعالوا نحتاجكم في حماية الامن الوطني المصري من الغارات اه الشامية اه نور الدين او كتائب نور الدين او ما ادرى ايش الى اخره - 01:08:28

ومصلحة الوطن العليا تقتضي الاستعانة بالصلبيين في قوله الوزير الدولة الفاطمية تقتضي ايش الاستعانة بالصلبيين لحماية اه المكتسبات التاريخية الكبيرة الطويلة للدولة الفاطمية التي تبعوا فيها و آآ يعني بذلك فيها الغالي والنفيس لكي تستقر الحال. فيبعد ذلك يأتي واحد - 01:08:53

اه اسمه نور الدين زنكي بيخرج علينا المعادلة هذي كلها مين انت يا نور الدين هكذا يفكر الغدار شاور فاستعان بالفرنج لتحقيق هذه اه المصلحة التي يدعها طيب وكان شاور لما بلغه مجيء اسد الدين قد راسل الفرنج يستغث بهم - 01:09:20

ويستصرخهم فاتوه على الصعب والذلول وتارة يحthem طمعهم في ملك مصر على الجد والتشمير وتارة يحدوهم خوفهم من ان يملكونها العسكري النوري الاسراع في المسير. فالرجاء يقودهم والخوف يسوقهم. تمام - 01:09:47

طيب وصلوا طبعا وصلوا الى مصر ولو تشوفوا ايش اعطاهم شاور من العروض يعني اه هذا الكتاب طبعا صلاح الدين وعصره صلاح الدين القائد عصره الدكتور مصطفى الحياري او الحياري - 01:10:07

آآ مر معنا اكتر من مرة كيف ان هو يعني يرجع الى المصادر الاصلية بشكل جيد مصادره هنا اوسع من مصادر الروضتين في آآ هذه الحقبة صار في اتفاقات بينهم وبين - 01:10:28

بين الفاطميين اتفاقات مخيفة. يعني فعلا مصر كانت رايحة هي للصلبيين يعني اه تخيل مثلا من من الامور اول شي ان هي معايدة سلام دائمة بين الجانب المصري وبين - 01:10:44

الصلبيين كذلك المبلغ السنوي الذي يدفع الى الصليبيين آآ يصل الى اربعمائه الف قطعة ذهبية ها يدفع نصفه مقدما ويقسّط الباقي على اقساط وانه يجب على الملك الصليبي الا يرحل عن ارض مصر الا بعد مغادرة - 01:11:04

وكذلك اه يوجد بعض الامور الاخري ستؤتينا ان شاء الله طبعا الصليبيون ما يثقون بشاور كثيرا غدار فقالوا ما راح نعتمد هذه الامور الا لما نأخذ اعتماد العااضد. اللي هو الخليفة الفاطمي - 01:11:25

تمام فراحوا الى العااضد ووصل الوفد الى القصر وبعد تردد وضع الخليفة يده اليمنى في يد هيو آآ اللي هو القائد الصليبي واعاد الوفد مع هداياه المعتادة طيب الان اللي صار انه آآ اسد الدين شركوه مع صلاح الدين بالجيش الشامي - 01:11:42

وصلوا الى مصر اه اول شي نزلوا جهة الجيزه ثم نزلوا جنوبا اه مرورا اظن بالفيوم ثم نزولا الى منطقة آآ حول يعني نسيت والله اسم المنطق المحددة بعد قليل قد تأتي - 01:12:08

ذنوب المنيا بعشرة اميال المعركة معركة البابين جنوب المنيا بعشرة اميال عسكر هناك نزل هناك آآ اسد دين شركو مين معاه؟ هو غير صلاح الدين الايوبي كم عدد الجيش عدل الجيش - 01:12:27

الفا مقاتل فقط الفين ولا شيء ولكن آآ بدأ اسد الدين يقول الدكتور مصطفى آآ وكما قلت هذا الكتاب مليء بالمصادر الاصلية في ذلك

الوقت حتى بعضها مصادر آآ في المصادر تاريخ النصراني - 01:12:50

يقول آآ بدأ ايوا اول شيء حاول اسد دين شركوه انه يخاطب شيئاً من النخوة في شاور ايش قال له قال ارسل الى شاور قال باني  
احلف لك اني لا اقيم ببلاد مصر - 01:13:08

ولا يؤذيك احد من اصحابي واكون انا وانت على الفرنج وننتهز فيهم فرصة قد امكنت وما اظن ان يتافق للإسلام مثل كثيراً يعني يا  
ابن الحال من هنا من هنا - 01:13:25

يمكن فيك عرق كذا يعني ايش يضبط ولا شي قال فابي شاور ذلك ولما رفض شاور هذا العرض بدأ اسد الدين الاتصال باهل السنة في  
مصر بدأ بالاتصال باهل السنة في مصر - 01:13:41

فارسل الى الاسكندرية مستنجداً بمن فيها تمام فاتفقوا على مساعدته وامروا عليهم نجم الدين ابن المصال وكتبوا الى اسد الدين  
انهم يمدونه بالسلاح والحديد وجهزوا اليه خزانة المقصود بالخزانة يقول هنا كميات كبيرة من الاسلحة وليس مجرد خزانة عادية من  
السلاح - 01:13:59

مع ابن اختي الفقيه ابن عوف قال ابن ابي طبع الشريف الادريسي حدثنا الشرييف الادريسي نزيل حلب قال كنت بالاسكندرية يومئذ  
فكتب معي ابن مصال كتاباً الى اسد الدين قال لي قل له اني اخبرك ان السلاح واصل - 01:14:22

وكان انفذ الى اسد الدين خزانة من السلاح. قال فسبقتها بيومين وحضرت بين يدي اسد الدين واعطيته الكتب وشافهته برسالة ابن  
مصال في معنى السلاح الالات ثم وصلت الخزانة بعد يومين - 01:14:35

يعني مبين اللي فزع مع اسد الدين شاركوه من اهل مصر اهل اسكندرية اهل السنة اهل الاسكندرية تمام طيب ايوة هنا نزل  
الصلبيون مع شاور ولما رأى اسد الدين شركه ومن معه الجيش طلع الجيش - 01:14:49

المقابل جيش كبير جيش كبير. بالمناسبة يا جماعة الفرنج هذوا الصليبيون هؤلاء كانوا شجعان وابطال وكانوا اصحاب قتال شرس  
وحتى لهم طريقة معينة في القتال في الاغارة السريعة وكذا. لذلك ترى لما عانى المسلمين منهم في تلك السنوات عانوا معاناة  
حقيقة. وترى كانت - 01:15:13

كما يقال يعني السيوف والسيوف والحتوف بالحتوف الدنيا ما هي لعب كانت حتى صلاح الدين ايوه بعد ذلك في القتال حتى بعد ما  
فتح بيت المقدس حتى بعد حطين ترى واجه الاهاوام امام الصليبيين في القتال ما كانت الدنيا لعب يعني - 01:15:35

فلما رأى اسد الدين شرق ومن معه كتائب الصليبيين ومن معهم من كتائب المصريين اه التابعين للدولة الفاطمية جمع اصحابه  
واستشارهم وهذه آآ المشورة معروفة ومن قول يعني ينقلها اصحاب كتب التاريخ المشهورة هذى انا انا ارجع لكم الى ابي شامة انقل  
لكم الاستشارة - 01:15:51

طيب فاستشارهم فكلهم اللي معه اسد الدين شركو اشار عليه بعبور النيل الى الجانب الشرقي والعود الى الشام وقالوا له ان نحن  
انهزمنا وهو الذي لا شك فيه فالى اين نلتجمي؟ وكل من في هذه الديار من جندي وعامي وفلاح عدو لنا - 01:16:15  
ويودون لو شربوا دمائنا وحق لعسكر عدتهم الف فارس قد بعدوا عن ديارهم ونأى ناصرهم ان يرتع من لقاء عشرات الوف مع ان كل  
أهل البلاد عدو لهم. فلما قاموا قالوا ذلك قام انسان - 01:16:36

من المماليك النورية من قادة الجيش يقال له شرف الدين بوزغش في بعض الكتب برغش وكان من الشجاعة بالمكان المشهور وقال  
من يخاف القتل والجرح والاسر فلا يخدم الملوك بل يكون فلاحاً او مع النساء في بيته - 01:16:53

والله لأن عدت من الملك نور الدين العادل من غير غلبة وبلاء تعذرون فيه ليأخذن اقطاعاتكم وليعودن عليكم بجميع ما اخذتموه الى  
يومنا هذا ويقول لكم اتاخذون اموال المسلمين وتفرقون عن عدوهم - 01:17:12

وتسلمون مثل هذه الديار المصرية يتصرف فيها الكفار فقال اسد الدين هذارأيي وبه اعمل ووافقهما صلاح الدين يوسف ابن ايوه.  
ثم كثر الموافقون لهم على القتال فاجتمعت الكلمة على اللقاء - 01:17:25

ممتناز ممتنازين ولا لا ايوه طيب قال فاقام بمكاني حتى ادركه المصريون والفرنجة وهو على تعبئة وقد جعل الائتلاف في القلب كانه

اغراض المعسکر في القلب يتکثر بها لانه کلهم الفین - 01:17:41

ولانه لم يمکنه ان يتركها بمکان اخر فينهبها اهل البلاد ثم انه شوفوا التکتیک الان احنا قلنا ما نذکر عادته للتفاصيل لكن حتذکر التفاصیل في بعض المعارك هذا يمكن اول تفصیل اذکر فيه في اي معركة من المعارك صح ؟ اول تفصیل تقريبا - 01:17:58

وبعدین طبعاً حطین ثم انه جعل صلاح الدين ابن اخيه في القلب وقال له ولمن معه ان الفرنج والمصربین يظنون انی في القلب فهم يجعلون جمرتهم بازائه وحملتهم عليه فإذا حملوا عليکم يا صلاح الدين صلاح الدين الان قائد القلب - 01:18:12  
بدینا الان مع صلاح الدين تمام قال فإذا حملوا عليکم فلا تصدقوهم القتال لا تسبقوهم القتال ولا تهلكوا انفسکم واندفعوا من بين ایدیهم. اهربوا يعني فإذا عادوا عنکم فارجعوا الى اعقابهم - 01:18:31

ثم اختار من شجعان اصحابه شوف الكلمة ثم اختار من شجعان اصحابه جمعاً يشق اليهم ويعرف صبرهم وشجاعتهم المجربيین في الحرب المجربيین في الحرب ها ووقف بهم في المیمنة فلما تقابلت طائفتان فعل الفرنج ما ذكره اسد الدين - 01:18:46  
وحملوا على القلب ظناً منهم انه فيه فقاتلهم من به قتالاً يسيراً ثم انهزموا من بين ایدیهم فتبعوهم فحمل حينئذ اسد الدين شيرکوه في من معه على من تخلف من الفرنج الذين حملوا على القلب - 01:19:05

فهمتوا الفكرة ولا لا؟ الحین في قلب وفي میمنة طبعاً في میسراً المیسراً هنا ما ذکرها لكن ذکرها هنا في كتاب صلاح الدين ذکر ان المیسراً كانت هم فزعة اهل اسكندرية وبعض القيادة وكذا. لكنهم مع الاسف انهزموا يعني - 01:19:21

يعني خل ماشي انسحبوا للاسكندرية يعني ما وقفوا الا في الاسكندرية الله يجزيهم الخیر هم يعني اجهتها فزعوا وقووا قلوب مسلمین بس لسا ما حيقصرموا لسا ما خلص دور اهل الاسكندرية - 01:19:38

طيب طيب لكن القلب والمیمنة ایش اللي صار؟ يقول لك الصليبین سیتوجهون الى قلب الجيش ليش؟ لانه يعرفون ان اسдин شرکوه هو قائد القلب هو عندهم اصلاً الجيش هو عبارة عن اسد الدين شركه فإذا كسروه انكسر الجيش - 01:19:56

سوی تکتیک غير هو مسک قيادة اليمین وخلی صلاح الدين ایوب ابن اخيه قائد القلب قال له يا ابن الحال اذا شدوا عليکم انسحبوا ارجعوا حتى يقول لك هنا انهم انسحبوا مجتمعین غير متفرقین يعني خلاص کتبة منظمة - 01:20:13

انسحبوا انسحبوا جروهم يعني الى التقدم هناك. في هذا الوقت اللي راح يتقدم الفرسان للصلبیین فيه الى قلب الجيش لمطاردتهم ظناً منهم انهم انهزموا فعلاً سيدخل اسد الدين شركوه من المیمنة. بال مجربيین القيادة الابطال الذين يعرف صبرهم وقتالهم - 01:20:31

وسيدخل على اللي ما تحرکوا الى الان اللي هم ورا بقیة الجيش وراح يعني يبعثرهم بعثرة. تمام طيب قال فحمل حينئذ اسد الدين على من تخلف منهم من الفرنج الذين حملوا على القلب من المسلمين الفرنج فهزمه - 01:20:51

ووضع السیف فيهم فاتخن واکثر القتل والاسر وانهزم الباقيون فلما عاد الفرنج من اثر المنهزمين الذين كانوا في القلب رأوا مكان المعركة من اصحابهم بلقعاً ليس بها منهم ديار فانهزموا ايضاً - 01:21:11

وكان هذا يقول ابو شامة اسمع يقول وكان هذا من اعجب ما يؤرخ ان الفی فارس تهزم عساکر مصر وفرنج الساحل قل هذا من اعجب ما يؤرخ ان الفی فارس - 01:21:31

تهزم عساکر مصر وفرنج الساحل ثم سار اسد الدين الى ثغر الاسكندرية راح الان الى الناس اللي فزعوا اصلاً معاه وجبه ما في طریقها من القرایا والسوداد من الاموال ووصل الاسكندرية فتسللها من غير - 01:21:48

قتال سلمها اهلها اليه تمام فاستناب بها صلاح الدين ابن اخيه وعاد الى الصعيد هو راح بعامة الجيش الى الصعيد وجمع امواله واقام به حتى صام رمضان. طيب نرجع هنا شوية الى الكتاب المفصل هذا - 01:22:05

طيب مکث اسد الدين شرکوه مدة شهر يرتب دفاعات الاسكندرية ضد الهجوم المتوقع صح ولا لا انه لسه الصليبین موجودین وقدم اهل المدينة بقيادة الوجھاء وخاصة ابن مصال والشريف ابن الزبیر كل الذخائر والالات الاموال المتوفرة لديهم - 01:22:30  
وادرک شيرکوه بخبرته الطويلة وبعد نظره ان الاقوات المتوفرة في المدينة لا تحتمل بقاء قواته فيها خاصة وان المدينة تعتمد في

ذلك على امدادات تصلها باستمرار عن طريق نهر النيل والقوافل البرية. لذلك قرر الخروج منها الى الصعيد - 01:22:56

جيد من ناحية اخرى فان حصار كل القوة التركية في مكان واحد سيمكن الصليبيين وقوات شاور من وضع كل قواته عمليا تحت رحمته. لذلك قال اسد الدين معبرا كذا عن نفس حرة صعبه التقبيد - 01:23:13

قال انا لا استطيع ان احصر نفسي وجماعتي في البلد جيد هذا الاسكندرية هم اللي يعطونه هم اهل السنة بس انا ما اقدر كذا ادخل في مكان وانحصر فيه بهذه الطريقة بهذا الجيش كاملا الذي اه معه - 01:23:29

فأخذ القسم الاكبر من القوات وتترك على ولاليتها ولاية الاسكندرية من صلاح الدين الايوبي وقد تكون هذى اول ولاية يتولاها صلاح الدين. هنا كان صلاح الدين هو قائد الجيش في الاسكندرية - 01:23:44

ايش اللي حصل؟ اللي حصل انه جاءت القوات الصليبية وقوات شاور وحاصرت اسكندرية ثلاثة اشهر كاملة وكان المقاوم والمقاتل والقائد العسكري للاسكندرية والذي صبر كل هذه المدة هو صلاح الدين الايوبي وكان من ابرز - 01:23:59

أسباب صبره في خلنا نقول البيئة الحاضنة او الحاضنة الشعبية اللي هي كانت متفقة معه وصابرته بتحمل انهم جاءوا الحصار هذا ادى الى شيء من الجوع. اه ايش يقول هنا؟ يقول الدكتور في هذا الكتاب يقول وببدأ الوضع داخل المدينة يتربى. وخشي صلاح الدين ان يؤدي ذلك - 01:24:21

مع قلة الاقوات الى تدمير السكان وتمردهم ولكن اهل المدينة صمدوا وتحملوا بتقبل وصبر وحماس الدفاع بكل ما لديهم من الات واسلحة طبعا اه ارسل صلاح الدين الى شيركوه يستفز به - 01:24:46

اثناء الحصار راسل شاور اهل الاسكندرية الوزير الفاطمي ارسل الى اهل اسكندرية طلب منهم تسليم صلاح الدين اليهم مقابل اسقاط المكوس عنهم واعطائهم الخامسة الا ان اهل المدينة رفضوا ذلك - 01:25:05

وقالوا وقالوا معاذ الله ان نسلم المسلمين الى الفرنج والاسماعيلية معاذ الله ان نسلم المسلمين للفرنج والاسماعيلي عند ذلك قام بشدید آآ الحصار طيب اه حاول بحصار القاهرة في مقابل حصار الاسكندرية - 01:25:24

عساں يضغط بـس حصار القاهرة يبغى له ايـش قصة يعني يبغى له قصة كعاـصة كبرى من آآ العواـصـم بعد ذلك آآ بعد هذا الحصار الطويل اه لكن في موقف في بعض المواقف الجميلة بصراحة - 01:25:52

في بعض المواقف خلنا نشوـف يمكن تأتي بعد قليل لكن الشاهـد انه آآ اـسدـ الدـينـ اـقتـرـحـ مـصالـحةـ معـ الجـيـشـ المـحاـصـرـ اـهـ بـنـوـدـهـ خـرـوجـ الجيشـ الصـليـبيـ كـامـلـاـ منـ مـصـرـ وـرجـوعـ الجـيـشـ النـورـيـ الشـامـيـ كـامـلـاـ الىـ الشـامـ.ـ وـاحـدـةـ بـواـحدـةـ يـعـنيـ - 01:26:13

بالفعل تمت الموافقة على ذلك اه وان كان حقيقة هناك يعني ما يدل على لا خلينا بـسـ مـعـلـيـشـ دـقـيـقـةـ طـيـبـ عمـومـاـ حـصـلتـ المصـالـحةـ حـصـلتـ المصـالـحةـ وـرـجـعـ خـرـجـ صـلـاحـ الدـينـ بـمـنـ مـعـهـ مـنـ الجـيـشـ الـاسـلامـيـ كـامـلـاـ مـكـمـلاـ - 01:26:34

طبعا هو عـشـانـ تحـصـلـ هـذـهـ المـصـالـحةـ هيـ صـارـتـ مـرـاسـلـةـ بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ كـانـ شـاورـ اـرـسـلـ بـعـضـ الـامـوـالـ لـبـعـضـ الـجـنـوـدـ التـرـكـمانـ الـذـيـنـ فيـ جـيـشـ اـسـدـ موـلـيـسـ لـلـخـيـانـةـ وـلـاـ لـشـيـءـ لـاـ عـاسـاسـ اـنـهـ لـوـ جـاتـ هـذـيـ المـفـاـوضـاتـ يـكـونـ فيـ قـدـرـ مـنـ الـلـيـنـ - 01:27:05

في تمشية امور المفاوضات وبالفعل كان في هذه المفاوضات انتهت في الاخير الى اه انسحاب صلاح الدين الايوبي وخروجه بجيشه وانسحاب اسد الدين وخروجي بجيشه كاملا سالما امنا بكل ما يعني اجزوه من مكتسبات - 01:27:26

وفي نفس الوقت ما يخرجون حتى يتم بالفعل خروج او الاتفاق على خروج القوات الصليبية من مصر وبالتالي يتم لهم اه ما ارادوا من الخير وبالفعل حصل اه حصل ذلك - 01:27:46

نعم. يقول هنا اه ابو سامة يقول اه ثم ان اسد الدين صار من الصعيد نحوهم وكان شاور قد افسد بعض من معه من التركمان ووصله رسول المصريين والفرنج يطلبون الصلح. هنا يدل على ان - 01:28:03

طلب الصلح صار من وين اصلا بنـشاـورـ وـبـذـلـوـهـ خـمـسـيـنـ الـفـ دـيـنـارـ يـعـنيـ صـلـحـ بـهـزـيمـةـ بـالـنـسـبـةـ لـأـولـنـكـ انـهـمـ صالحـواـ وـاعـطـوهـ كـامـلـاـ خـمـسـيـنـ الـفـ دـيـنـارـ يـعـنيـ فـكـنـاـ - 01:28:20

والفرنج يطلبون الصلح وبدلـوهـ خـمـسـيـنـ الـفـ دـيـنـارـ سـوـيـ ماـ اـخـذـهـ مـنـ الـبـلـادـ فـاجـابـهـمـ الـىـ ذـلـكـ وـشـرـطـ انـ الـفـرـنـجـ لـاـ يـقـومـونـ بمـصـرـ لـاـ

يقيمون بمصر. ولا يتسلمون منها قرية واحدة. وان الاسكندرية تعاد للمصريين. فاجابوا الى ذلك واصطلحوا وعاد الى الشام فوصل

دمشق ثامن عشر ذي القعده وتسلم المصريون الاسكندرية في - 01:28:34

نصف من شوال. واما الفرنج وهن للصدر راح يهمنا بعدين لانه في جهة ثلاثة وال جهة الثالثة هي الجهة النهاية التي سيؤول امرها الى سقوط الدولة الفاطمية. الجهة الثالثة لما جاء سدين شركوه وصلاح الدين صلاح الدين الايوبي ما خرج منها الا بعد - 01:28:54

ما اعرف كم يعني سنوات طويلة اه قال واما الفرنج لكن هذا السطر يعنيانا لانه له علاقة. فانهم استقر بينه وبين المصريين ان يكون لهم بالقاهرة شحنة وتكون ابوابها يعني ايش احنا دفعة من اللي يقدروا يضبطوا الامر او يكون لهم يعني قوة او شي - 01:29:18

لكن شوفوا يا جماعة قال ان يكون لهم بالقاهرة شحنة وتكون ابوابها بيد فرسانهم. ليمتنع الملك العادل من انفاذ عسكري اليهم ويكون للفرنج من دخل مصر كل سنة مئة الف دينار. وهذا كله يجري بين الفرنج وشاور واما العاشر اللي هو الخليفة الفاطمي صاحب

مصر - 01:29:36

فليس لهم من امر شيء ولا ولا يعلم بشيء من ذلك اصلا فقد حكم عليه شاور وحجبه وعاد الفرنج الى بلادهم وتركوا جماعة من فرسانهم ومشاهير اعيانهم بمصر والقاهرة على القاعدة المذكورة في الاتفاق اللي بينه وبين شاور - 01:29:53

جيد طيب طيب كذا خلصنا من الحدث حدث مزلزل صح؟ كذا تحس انه طاخ طيخ ودنيا وروحة وجية وصلبيين نرجع نفس المرة الماضية يعني اشبه يكون بالحرب الاقليمية عارف جيش الصليبيين جاي من الساحل جيش المصريين جيش اه صلاح الدين ونور الدين - 01:30:08

صار هذا الحدث وهو كان مهمدا للاحداث الكبيرة بعده لكن لابد ان نخرج على البيانات الاعلامية التي وصفت هذه الاحداث سواء من الابيات الشعرية او من بعض الكتابات المهمة لكن كذلك من الاشياء الجميلة انه هذى السنة تحديدا - 01:30:34

يقول فصل وفي هذه السنة من شعبان في هذه السنة قدم دمشق عماد الدين الكاتب. اللي هو قلنا احد ابرز الكتاب على مر التاريخ الاسلامي قدم عماد الدين الكاتب طيب - 01:30:53

القاضي كمال الدين الشهروسي اللي تكلمنا عنه من قضاة اه نور الدين وصلاح الدين هو الذي اعنى به وعرف يعني قدمه الى نور اه الدين رحمه الله تعالى. طيب العماد هذا - 01:31:10

العماد كتب ابياتا شعيرية في توجه صلاح الدين الايوبي واسر الدين الى مصر. الحين قبل المعركة بعد ما كتبها قال مو بعد ما كتبها بعد ما سقطت مصر على يد صلاح الدين الايوبي بعد كم سنة - 01:31:25

يعني هي احنا الان فيكم سنة كم احنا ثنتين وستين هي سقطت خمس مئة وسبعة وستين تمام ايه يقول بعد ما سقطت قال عماد الدين كاتب قال فنظمت ما في الغيب تقديره - 01:31:45

انا كتبت شيئا من باب التفاؤل وما دريت ان ما كتبته هو كان قد كتب في الغيب هذى القصيدة اللي كتبها وهم رايحين لسه الى مصر ايش اللي يقول من ابيات - 01:31:58

هو كتبها اه لا مو اسد الدين ولا نور الدين ولا صلاح الدين. كتبها النجم الدين ابو صلاح الدين. تمام بس سكر لنا هذا بالله القصيدة كلها انت ماشيين معاي في الابيات - 01:32:11

ها انت ماسك طيب اه لا بجيبي الكلام المباشر يقول يقول لي والد صلاح الدين يقول اخوك واخوك وابنك مين اخوك وابنك صلاح الدين اخوك وابنك صدقأ منه ما اعتضما بالله والنصر وعد غير مكتوب. هما همان في يومي وغن وقرن - 01:32:27

تعودا ضرب هام او عراقيب غدا يشبان في الكفار نار وغن. بلفحها يصبح الشبان كالشيب بملك مصر ونصر المؤمنين غدا تحظى النفوس بتأنيس وتطييب ويستقر بمصر يوسف وبه تقر بعد الثنائي عين يعقوب ويلتقي يوسف فيها باخوته والله يجمعهم من غير تتربي - 01:32:54

يوسف اللي هو صلاح الدين الايوبي وبالفعل سبحانه الله هذا اللي صار وبعدين جمعه الله باهله ابوه بعد ذلك توجه الى مصر بعد ما تمكן كان فيها صلاح الدين قال عماد الدين الكاتب فنظمت ما في الغيب تقديره - 01:33:26

طيب اه ايضا قال عماد الدين الكاتب في قصيدة لاسد الدين شركه فبتتجاوز الآيات اللي فيها يعني اللي فوق يعني الكلام اللي هو مثلا اللي هو لو في زمان رسول الله كنت اتت آآ كنت انت يعني انت في هذه السيرة المحمودة السور - [01:33:42](#)  
الى اخره فانت من زانت الاسلام سيرته الى اخره. هذا خلينا منه. ناخذ الكلام اللي هو يعني ايش مباشر عماد الدين الكاتب هذا يا جماعة الخير مدح اسد دين شركوه بهذه الآيات. فيها فيها شيء جميل صراحة - [01:34:05](#)

ايش يقول له يقولوا افخر فان ملوك الارض اذلهم ما قد فعلت فكل فيك مفتكر سهرت اذ رقدوا بل هجت اذ سكنوا وصلت اذ جبنوا  
بل طلت اذ قصرروا يستعظمون الذي ادركته عجبًا وذاك في جنب ما نرجوه محترق - [01:34:22](#)  
قضى القضاء بما نرجوه عن كتب حتما ووافقك التوفيق والقدر بعدين يقول اه يسرت فتح بلاد كان ايسراها او ايسراها لغير رأيك قفلًا فتحه قارنت بالحزن منك العزم فاتسقت مأرب لك عنها اسفرنا السفر - [01:34:41](#)

ومن يكون بنور الدين مهتديا في امره كيف لا يقوى له المرر يرى برأيك ما في الملك يبرمه فانت منه بحيث السمع والبصر لقد بعثت  
فئة الافرنج فانتصفت منها باقادمك الهندية البترو - [01:35:02](#)

غرست في ارض مصر من جسومهم اشجار خط لها منهاهم ثم وسأل بحر نجيع في مقام وغن به الحديد غمام والدم المطر انهرت  
منهم دماء بالصعيد جرى منها الى النيل في واديهم نهر - [01:35:19](#)

رأوا اليك عبور النيل اذ عدموا نصرا فما عبروا حتى قد اعتبروا. تحت الصوارم هاموا المشركون كما تحت الصوالح يوما خفت الاكر  
يعني الكور والساكنون القصور القاهرة قد نادى القصور عليهم انهم قهروا. وشاوروا شاوروه في مكايدهم فكاده الكيد لما -  
[01:35:36](#)

انه الحذر كانوا من الرعب موتى في جلودهم وحين امتهنهم من خوفهم نشروا كانوا من الرعب موتى في جلودهم. وحين امتهنهم من  
خوفهم نشروا. وان من سيركوه الشرك منخزن. والكفر منخزل - [01:35:57](#)

والدين منتظر. عول على فنة عند اللقاء وفت وعدى عن الى اخره ما يسمى ندخل فيه العنصريات والى اخره. في ناس طيب طيب يا  
جماعه الخير بس احنا ارجو انه يكون في كتابة - [01:36:16](#)

للقاري الفاضل لكن لعلها في اللقاء القادم اه انا بالنسبة لي احسن من الآيات الشعرية بكثير جدا. الكتابات الانسانية التي كانت  
للقاري الفاضل وللعماد الكاتب كذلك طيب نكتفي بهذا القدر - [01:36:34](#)  
الذى هو ايش خلاصته يا جماعة الخير كفوائد كفائدة حتى من الناحية الاصلاحية انه الثمرات الاصلاحية تأتي بالتراكم يعني  
ما كان بامكان نور الدين زنكي في سنة خمسينية وواحد واربعين ولا خمسينية اثنين واربعين - [01:36:55](#)

ان يستنجد به الوزراء المصريون ليأتي ويرد الكذا والى اخره هذا التمكן وهذا السمعة العالمية او الاقليمية لنور الدين زنكي انما  
حصلت بالواقع العملي الذي رأى الناس فيه بالفعل قدرته وتمكنه - [01:37:21](#)

وشيئا فشيئا بدأت تزداد هيبيته ويزداد تزداد مكانته عند الناس وتتراكم الثمرات الاصلاحية. احنا عنوان السلسلة الطريق الى بيت  
المقدس بس هذا الطريق كان طويلا لم يكن قصيرا هذا الطريق كان طويلا لم يكن قصيرا - [01:37:43](#)

وهذا الطريق حصل خالله يعني مجموعة من الخطوات المهمة من اهمها توحيد الصف الاسلامي او جمع الكلمة او المقاربة بين  
المسلمين حتى لا يكون هناك ايش قطع طريق او طعن من الخلف. والشيء الثاني كان فيه تقدير لقوة العدو - [01:38:00](#)

وانه هذا العدو الذي استولى على هذه البلاد لم يكن بالامكان ان يصاول مرة واحدة في معركة فاصلة وينتهي كل شيء انما كانت  
تحتاج القضية كم كانت سنوات الاحتلال الصليبي - [01:38:21](#)

من اربع مئة واثنين وتسعين هجري من ربعمية وتنين وتسعين هجري جيد او ربعمية واحد وتسعين حتى بدأت الحملات الصليبية  
سقطت الرهى على يد لسى ابوه يعني والد محمود اللي هو عماد الدين زنكي خمس مئة وتسعة وثلاثين - [01:38:36](#)  
كم بين اربع مئة واثنين وتسعين وخمس مئة وتسعة وثلاثين كم قرابة الخمسين سنة صح يعني قرابة الخمسين سنة ستة واربعين  
وسبعة واربعين سنة تقريبا لاحظ ستة واربعين او قرابة الخمسين سنة وهذا ما نقدر نقول انه ترى يعني ايش صارت المعارك

فانت تتكلم عن قوات احتلال قوات احتلال سيطرت على بلاد المسلمين لمدة الان خمسين سنة بدون شيء يذكر بدون مدافعة تذكر  
هذا قوات الاحتلال التي تمكنت من بلاد المسلمين لمدة خمسين سنة - 01:39:13

ما كان بالامكان انها تزال في يوم وليلة ما كان بالامكان انه فجأة تجمع الجيوش ثم الان يخرجونهم من كل البلدان هذه المقاولات العظيمة التي حصلت ولنقل انها بدأت من خمس مئة وتسعة وثلاثين ليس كبداية هذا وانما كنتائج اول النتائج او كاول - 01:39:27  
لتحقيق هذى استمرت من خمسة وتسعة وثلاثين خمسية وتسعة وثلاثين الى خمسية وثلاثة وثمانين مو انتهت خمس مئة وثلاثة وثمانين خمس مئة وثلاثة وثمانين حصل قطف الثمرة الكبيرة الذي هو تحرير بيت المقدس. كم اخذت من خمس مئة وتسعة وثلاثين - 01:39:47

الى خمس مئة وثلاثة وثمانين كم المدة كذلك كذلك اربعة واربعين سنة يعني احنا نتكلم عن فعليا تسعين سنة تقريبا نصفها الاول النصف الاول من تسعين سنة كان بلا مقاومة تذكر - 01:40:04

كانت هناك مقاومات ضعيفة صغيرة من هنا من هناك موجودة. لكنها ليست شيئا يذكر من خمس مئة وتسعة وثلاثين او ما قبلها بقليل فعليا ترى ما توقفت المقاومة الشرسة نور الدين زنكي تولى خمسية وواحد واربعين. احنا الحلقات الماظية كلها كل حلقة فيها - 01:40:24

وفتح قلعة كذا وقاتل الصليبيين في كذا ومرة يكسرؤنه وهم في مكان ومرة يكسرؤهم في مكان ايش الفكرة يا جماعة الخير فكرة انه لكل شيء سبب اذا كان بالفعل الصليبيون بهذه القوة - 01:40:42

وبهذه الكثرة وبهذا التمكן وقد غرسوا ما غرسوا في بلاد المسلمين التي احتلوها من القلاع واحكام الصنعة العسكرية ما غرسوا فلم يكن بالامكان قطع سنة الاسباب في التخلص منهم ثم اذا كنت انت عندك عوائق حقيقة - 01:40:57  
تحول بينك وبين نصرة الاسلام فعلا وبين مقاتلة هؤلاء الصليبيين فعلا فما كان بالامكان ان تحقق تلك النتيجة الكبرى الا لما تخلص من هذه العوائق يعني انت احنا لسه كنا بعد الرهي لسه بتسع عشر سنوات خمسية وتسعة واربعين - 01:41:17  
اللين ما فتحت دمشق مين كان حاكم حماق؟ حكام دمشق هم ناس من عامة المسلمين هؤلاء اللي عندهم الملك والكذا واللي حتى بعضهم يشده الى ان يصل الى الخيانة - 01:41:36

الى درجة انه شفتو انه كان في تعاون مع الصليبيين ضد نور الدين زنكي تعاون صريح ودخلوا مع بعض واجتمعوا عسكرا مع بعض والى اخره هذى خيانة للدين اصلا طب كيف كان تذكروا احنا سقوط عسقلان - 01:41:49  
سقوط عسقلان بابا الصليبيين كان من اهم اسبابه ايش انه نور الدين ما كان يقدر يروح عسقلان. ليش ما كان يقدر يروح اسقلان؟ مو عشان بس قلاع الصليبيين. عشان دمشق - 01:42:04

جيد عشان دمشق يعني اناس ينتسبون الى الاسلام يقطعون طريق من يريد نصرة قضايا المسلمين والتاريخ يعيده نفسه بالتاريخ يعيده نفسه. لذلك صلاح الدين او قبل صلاح الدين نور الدين نفسه رحمه الله تعالى ادرك هذه الحقيقة - 01:42:15  
خطأ خطوات في تسوية الصفوف وفي بناء القوة الاسلامية التي تستطيع ان تتحقق تلك الثمرات آآ وفي نفس الوقت هو لم يترك قضية الامة يعني هي حتى كمان ما يصير في - 01:42:34

تطرف اخر اللي هو انه لا نتفاعل مع قضايا الامة ولا ننصر قضايا الامة ولا نقوم يعني ببذل كل ما يمكننا في مقاومة اعداء الدين لانه اصلا في مشاكل داخلية لا لا مو صحيح - 01:42:49

هذه وتلك نور الدين في الوقت الذي كان يسوى فيه الصفوف الداخلية كان يقاتل الصليبيين وفي نفس الوقت كان لا يستطيع ان يحسم مع الصليبيين الا بالمشروع كذلك الداخلي الذي يسوى فيه وهذى كلها فوائد يستفيدها الانسان من التاريخ - 01:43:04  
تاريخ دائما فيه عبرة تاريخ فيه عبرة واللي ما يوسع قاعدة النظر ويفهم هذا التاريخ وكيف دارت الايام وكيف دارت الدنيا يعني احيانا الانسان لما يستيقظ على زمانه ما يعرف الا زمانه - 01:43:23

فيباس ويحيط يقول لك اوف احنا زماننا ايش في من مشاكل هذي فلسطين محتلة وهذي كذا وهذا الى اخره ومشكلات وازمات وما فهو ما ينظر الا الى زمانه فكانه يظن ان زمانه شيئاً شادعاً عن التاريخ كذا فجأة سبحانه الله صار هذا الزمان بعيداً عن السنن الالهية وبعيداً عن - 01:43:36

بعض العوامل لكن على الاقل تفهم المعنى تفهم العبرة - 01:43:55

بعض العوامل لكن على الاقل تفهم المعنى تفهم العبرة - 01:43:55

والانسان لما يفعل في واقعه وعيشه او ذهنه يستحضر السياقات التاريخية لا شك انه يستفيد فائدة اكبر من يعمل وهو لا يستحضر الا ما يشاهده في زمانه فقط ونسأل الله سبحانه وتعالى - 01:44:09

الا ما يشاهده في زمانه فقط وسائل الله سبحانه وتعالى - 01:44:09

ان آآ يبارك في هذه المادة وان يجعلنا نستفيد منها في حياتنا وان نستفيد منها في يعني نستفيد منها كل من يشاهد هذه السلسلة من العاملين من المصلحين من الدعاة - 01:44:27

العاملين من المصلحين من الدعاة - 01:44:27

الشباب من الاخوة من الاخوات. ان نستفيد منها جمیعا في التفكير في واقعنا. انه يا جماعة احنا ترى احنا صح جالسين نتكلم عن التاريخ بس ترى مو الفكرة انه احنا نتكلم عن التاريخ وحاطين رجال على رجال - 01:44:42

التاريخ بس ترى مو الفكرة انه احنا نتكلم عن التاريخ وحاطين رجال على رجال - 01:44:42

ونقول والله يا سلام والله في قصة جميلة ما شفتوها ايش سوى سدين الله والله ما شاء الله يعني اذا كانت القضية هي مجرد متعة  
ونستمتع بهذا التاريخ ونزيد معلوماتنا التاريخية فبصراحة يعني مو هذا هدف السلسلة - 01:44:54

ونستمتع بهذا التاريخ ونزيد معلوماتنا التاريخية بصراحة يعني مو هذا هدف السلسلة - 01:44:54

صراحة ليس هذا واجب السلسلة وإنما نحن الان في الام ونحن الان في مشكلات تأتي هذه السلسلة واحدة كواحدة من المواد التي  
نحاول من خلالها ان نستفيد فيما يتعلق بواقعنا - 01:45:08

نحاول من خلالها ان نستفيد فيما يتعلق بواقعنا - 01:45:08

ايش اللي ممكن يعمل المسلمين ايش الفوائد ايش كذا هذه المأسى هذه الاحداث هذه المشكلات كيف نفهم ونفهم العبرة ونعرف سواء من النواحي النفسية او من الناحية المنهجية العملية الاصلاحية - 01:45:25

سواء من النواحي النفسية او من الناحية المنهجية العملية الاصلاحية - 25:45:01

يعني سبحانه الله من الناحية النفسية كنا نتكلم في اللقاء الماضي واللي قبله انه قاعدة الصليبيين في ذيئك تلك المرحلة كانت في غزة وعسقلان كانت بلد المسلمين كان الصليبيون يجهزون غزة ويبينون قلاعها يقاتلون المسلمين في عسقلان - 01:45:38

وعسقلان كانت بلد المسلمين كان الصليبيون يجهزون غزة ويبتلون قلاعها يقاتلون المسلمين في عسقلان - 01:45:38

فت دور هذه فوائد حتى على المستوى النفسي تفهم كيف تدور الأيام كيف تغير الاحوال - 01:45:56

فتدور هذه فوائد حتى على المستوى النفسي تفهم كيف تدور الايام كيف تدور الاحوال كيف تغير - 01:45:56

كيف انتصر المسلمين؟ هل انتصار المسلمين في تلك المرحلة كان انتصاراً محكوماً بسنن هذى السنن من شأنها الثبات هل هذه السنن تعلم في واقعنا هل يمكن ان نستفيد في واقعنا - [01:46:13](#)

ال السنن تعمل في واقعنا هل يمكن ان نستفيد في واقعنا - 13:46:01

الله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين - 01:46:28

الله سبحانه وتعالى أن يعز الإسلام والمسلمين - 01:46:28

شيء نسألة سبحانه وتعالى أن يبلغنا الصلاة في المسجد الأقصى - 01:46:44

شيء نساله سبحانه وتعالى ان يبلغنا الصلاة في المسجد الاقصى - 44:14

وتعالى ان يبلغنا ذلك وان يجعلنا ممن يدخله عزيزا وان يحظى بالعيش فيه - 01:47:08

٠١:٤٧:٠٨ - ف.١ - حفظ عزنا معاشرنا من ربنا رحمة الله العزيز

كريمًا ونسأله سبحانه وتعالى أن ينجي المستضعفين من المؤمنين في كل مكان ونسأله سبحانه وتعالى أن يرحم عباده المسلمين في غزة وفي سائر بلاد المسلمين التي يتعرضون فيها - 01:47:32

المسلمين في غزة وفي سائر بلاد المسلمين التي يتعرضون فيها - 01:47:32

الظلم وان يرحم اللاجئين في كل مكان ونسائل الله سبحانه وتعالى ان ينتقم من اعدائه وان يرد كيدهم في نحورهم كما نسأله  
سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويهدينا ويسددنا ونوعز به ان يكلنا الى انفسنا طرفة عين - 01:47:49

01:47:49 - حلقه هشتم - با خود رفته ایم که می بینیم این دنیا می خواهد ای ای رکنا رکنا

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد  
كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 01:48:05

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 01:48:05

01:48:15 -